



+٠.٧.٤.١٤٦١ ٤١٧٢٤٥١

الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

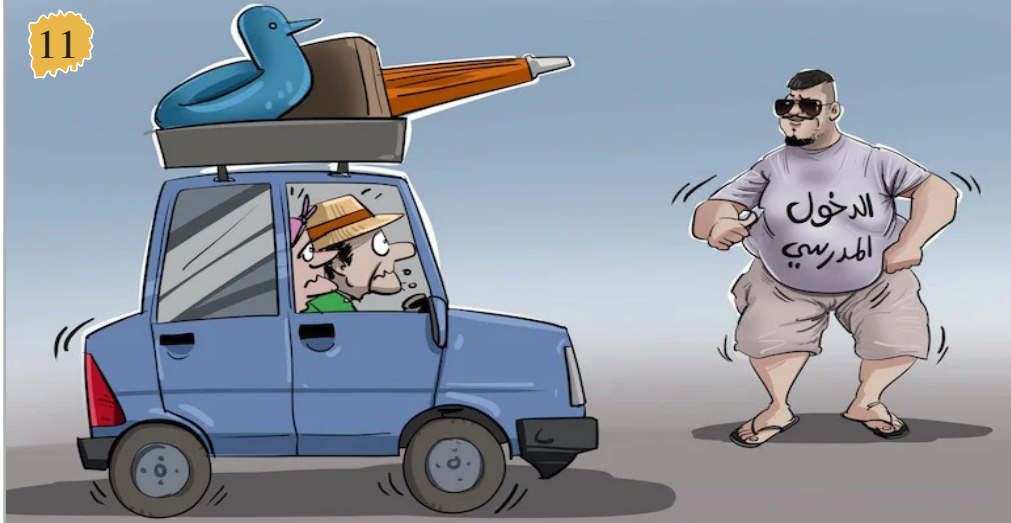
ملف الصحافة: 01/ 2017 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترقيم الدولي: 2665-8445 ■ العدد: 129 ■ من 01 إلى 15 شتنبر 2024 ■ الثمن: 10 دراهم

مكناس: مشاريع اجتماعية وتنموية بمناسبة عيد الشباب



الدخول المدرسي الجديد بين انتظارات المتدربين واكراهات الأسر

أنبوب الغاز عملاق المشاريع التنموية بافريقيا



الشيخ ماء العينين الشيخ لاراباس
ينال الشهادة العالمية العليا من
الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية

09 08

الدكتور سدي علي ماء العينين

قراءة في كتاب «النبوغ المغربي في الأدب العربي» للعلامة الشيخ عبد الله كنون

11

«الجزء الثاني»



الدكتور حسن الجامعي

بنخضرة: مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي يتقدم "بشكل إيجابي للغاية"



الغاز، مشيرة إلى أن اجتماع العمل هذا يندرج في إطار تقدم مشروع أنبوب الغاز الاستراتيجي المغرب-نيجيريا. وقالت "إننا نجتمع اليوم بأبيدجان، في كوت ديفوار، على مستوى الخبراء من الدول الثلاث عشرة المشاركة في هذا المشروع، لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الحكومي الدولي أو المعاهدة التي يجب أن توقعها جميع الدول، وعلى اتفاقية البلد المضيف وهي الاتفاقية الحكومية بين الدولة وشركة المشروع". وتابعت "نحن سعداء بحضور خبراء وممثلين من جميع البلدان المعنية، مما يدل على استعدادهم والتزامهم بالمساهمة في تنفيذ وإنجاز مشروع استراتيجي ومهيكل مثل أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب)". وبعد أن شددت على أن الاتفاق الحكومي الدولي هو عنصر أساسي في تطوير هذا النوع من المشاريع الكبرى العابرة للحدود، من حيث إنه سيحدد جميع شروط إدارة وحكومة المشروع بين جميع البلدان المعنية، أشارت إلى أن هذا الاتفاق كان قيد الإعداد لأكثر من سنة بين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن شركة النفط الوطنية النيجيرية، وكان موضوع عدة ورشات عمل في الرباط ومراكش طوال سنتي 2023 و2024. وخلصت بنخضرة إلى أنه اليوم، وبفضل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداوا)، التي تشارك بشكل كامل في هذا المشروع، نحن بالفعل في المراحل النهائية من المناقشات مع جميع البلدان المعنية، ممثلة بخبرائها وممثلي وزارات الطاقة والشركات الوطنية".

من إفريقيا، وسيساهم أيضا في تحقيق أمن الطاقة ليس فقط في إفريقيا، بل أيضا مع قارة أوروبا. وأضافت أن أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي سيمكن أيضا من تصدير الغاز إلى أوروبا، وبالتالي تقليل اعتماد هذه القارة على الموردين الآخرين للغاز الطبيعي من خلال تنويع مصادر إمداداتها. ومن جهة أخرى، رحبت بانعقاد ورشة العمل هذه في أبيدجان المخصصة لدراسة والمصادقة على الاتفاق الحكومي الدولي واتفاقية البلد المضيف لمشروع أنبوب

وحسب بنخضرة، فإن مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي سيساهم أيضا في تحقيق تكامل أكبر في هذه المنطقة الإفريقية، معربة عن أسفها لكون إفريقيا لا تزال القارة الأقل اندماجا في العالم، على الرغم من أن التكامل يعد بلا شك محركا للنمو والتنمية. وأشارت في هذا الصدد إلى أن أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب) ليس مجرد مشروع لنقل الطاقة والولوج إليها، وإنما هو مشروع كبير سيضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذا الجزء

أكدت المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، أمينة بنخضرة، أن المشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب) يحقق تقدما "بشكل إيجابي للغاية"، وذلك بفضل التزام جميع البلدان المعنية. وقالت بنخضرة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأخبار، على هامش ورشة عمل إقليمية مخصصة لدراسة الاتفاق الحكومي الدولي واتفاقية البلد المضيف لهذا المشروع (27 إلى 30 غشت) والمصادقة عليهما، إن هذا المشروع الذي يندرج في الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري السابق، محمدو بخاري، وبدعم من الرئيس النيجيري الحالي، بولا تينوبو، يعد مشروعاً ذا بعد استراتيجي حقيقي، كونه سيساهم في تسريع ولوج بلدان هذه المنطقة الإفريقية إلى الطاقة، سيما وأن معدل الكهربية في بعض بلدانها يقل عن 40 في المائة. وأوضحت المسؤولة أن هذا المشروع الرائد، الذي يجسد أهمية التعاون جنوب-جنوب، سيساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما من خلال تطوير مختلف الصناعات، خاصة قطاع التعدين، نظرا للموارد المعدنية المهمة التي تزخر بها البلدان المعنية". وبعد أن أشارت إلى أن هذه البلدان تحتاج إلى طاقة مستدامة لتتمكن من التطور، أبرزت بنخضرة أن تنفيذ هذا المشروع سيساهم في تحقيق النمو المستدام وخلق فرص عمل، وبالتالي سيساعد على استقرار الشباب في هذه المنطقة من القارة.

مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بياوندي يسلط الضوء على دعم المغرب المستمر للقضية الفلسطينية

الفلسطيني تشكل نموذجا للتضامن يُحتذى به على مستوى العالم العربي. من جهته، أكد الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، قطب مصطفى سانو، أن جهود ومساهمات المملكة من أجل السلام في الشرق الأوسط "ثابتة ولم تنقطع قط"، معربا عن ثقته في استمرار هذا الدعم بفضل حكمة والتزام جلالته الملك، بهدف تمكين الفلسطينيين من العيش في سلام وأمان وازدهار. وبعدها أبرز الدعم الثابت لجلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، أكد السيد سانو أن المغرب لطالما أيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية.

(الإيسيسكو)، سالم بن محمد المالك، إن المملكة المغربية تظل، تحت قيادة جلالته الملك، من بين أكبر المدافعين عن القضية الفلسطينية ومن البلدان التي من شأنها أن تساهم في تسوية هذا النزاع. وذكر السيد المالك بأن المبادرة الإنسانية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس التي همت توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين في غزة تعكس الأهمية التي يوليها جلالته لهذه القضية العربية. واعتبر، في هذا الصدد، أن دعم المغرب للقضية الفلسطينية والمشاريع والمبادرات المختلفة التي أطلقتها المملكة لفائدة الشعب

المبادرات التي أطلقها جلالته الملك لفائدة الشعب الفلسطيني، أشار السيد منصور، الذي يشغل أيضا منصب سفير فلسطين بالأمم المتحدة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأخبار، إلى أن الفلسطينيين يدركون الدور الإيجابي الذي يضطلع به المغرب في تسوية هذا النزاع، بالإضافة إلى تضامن الشعب المغربي مع الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق، أشاد السيد منصور بالمشاريع المختلفة التي تطلقها لجنة القدس، التي يرأسها جلالته الملك، لفائدة سكان المدينة المقدسة. من جانبه، قال المدير العام لمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

تم، خلال الدورة الخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، المتعددة يومي 29 و30 غشت الجاري بالعاصمة الكاميرونية بياوندي، تسليط الضوء على دعم المملكة المغربية الثابت والمستمر للقضية الفلسطينية. وفي هذا الصدد، أبرز ممثل فلسطين في منظمة التعاون الإسلامي، رياض منصور، أهمية دعم المغرب للقضية الفلسطينية تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مؤكدا أن الحكومة والشعب الفلسطيني يقدران عاليا جهود المملكة الرامية إلى تسوية هذا النزاع. وبعدها أعرب عن امتنانه لمختلف



الوزير بنعلي تسلط الضوء بالنرويج على التقدم الكبير الذي أحرزه المغرب في قطاع الطاقة النظيفة

الرباط - الوطنية بريس

طاولت مستديرة حول "التبعيات في سلاسل تزويد التكنولوجيا النظيفة"، على أهمية إعادة تدوير المعادن الأساسية لضمان استدامتها على المدى الطويل، داعية إلى تعزيز الابتكار والشهادات والتحفيز لمواجهة التحديات المرتبطة بهذه الموارد الأساسية.

وأضاف البلاغ أن الوزيرة عقدت، على هامش المؤتمر، عدة اجتماعات ثنائية بما في ذلك اجتماع عمل مع وزير الطاقة النرويجي، تيرجي أسلاند، حيث ناقش الوزيران مجالات الاهتمام المشترك في قطاع الطاقة، بما في ذلك حلول السوق وتطوير الطاقة البحرية مع التأكيد على أهمية التعاون لتعزيز القدرات في مجال الطاقة.

وعقدت السيدة بنعلي اجتماعا ثنائيا مع وزير المناخ والبيئة النرويجي، أندرياس بييلاند إريكسن، بحضور السفيرين المغربي والنرويجي، نبيلة فريديجي وسيجور لارسن، حيث تم تسليط الضوء على التقدم الذي أحرزه المغرب في تشجيع الاستثمار في مجالات البيئة والمناخ وكذلك سبل تعزيز التعاون بين البلدين، لا سيما من خلال تطوير مشاريع مشتركة، بما في ذلك الاقتصاد الدائري، لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في COP28 بشأن المادة 6 من اتفاقية باريس ودعم مشاريع كاس العالم 2030.

كما تبادلت الوزيرة، خلال أشغال المؤتمر، الآراء حول فرص الاستثمار في المغرب مع كبار المسؤولين في القطاع الخاص النرويجي العاملين في مجالات الطاقة والتعدين.

سلطت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، الضوء على التقدم الكبير الذي أحرزه المغرب في قطاع الطاقة النظيفة ومجالات الكهرباء والتنمية المستدامة، وذلك خلال أشغال الدورة الـ 24 لمؤتمر أعمال البحار الشمالية 2024، الذي انعقد في الفترة من 26 إلى 29 غشت الجاري بالنرويج. وذكر بلاغ للوزارة أن هذه الدورة، التي عرفت حضور أكثر من 60 ألف مشارك، تزامنت مع الاحتفال بالذكرى الـ 50 لهذا المؤتمر، الذي يشكل منصة عالمية للنقاش حول القضايا الحاسمة في قطاع الطاقة، مشيرا إلى أن أشغال هذه الدورة، التي افتتحها صاحب السمو ولي عهد النرويج هاكون، عرفت مشاركة متميزة للمغرب.

وأكدت السيدة بنعلي، خلال جلسة نقاش مع رئيس وزراء النرويج، يوناس غار ستوره، تحت عنوان "نحو مستقبل أكثر استدامة ومرونة"، على الخبرة الواسعة للمغرب في مجال الطاقة المتجددة وموقعه الاستراتيجي كدولة إفريقية وحيدة مرتبطة بأوروبا والمحيط الأطلسي.

كما ذكرت الوزيرة، حسب البلاغ، بمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل المحيط الأطلسي، التي تهدف إلى تحقيق الالتئانية بين المملكة وشركائها كمحور يربط "آخر مخزون من القدرات الإنتاجية غير المستغلة" (إفريقيا) ببقية العالم.

وشددت السيدة بنعلي، خلال مشاركتها في

جون أفريك) تسلط الضوء على الزخم الدبلوماسي في فتح قنصليات للدول الشقيقة والصديقة بالأقاليم الجنوبية للمملكة

وقد أضيف إليهما تمثيلية منظمة دول شرق الكاريبي (التي تضم 7 دول أعضاء) في مارس 2022.

من جهة أخرى، ذكرت (جون أفريك) أن مدينة العيون تستضيف هي ذلك اثنتي عشرة قنصلية.

وسجلت المحلة أنه تم اختيار العيون من قبل دول إفريقية فرنكوفونية (جزر القمر في دجنبر 2019، والغابون وجمهورية إفريقيا الوسطى في يناير 2020، وكوت ديفوار وبوروندي في فبراير 2020)، ومن دول إفريقية ناطقة بالإنجليزية (زامبيا ومملكة إسواتيني في أكتوبر 2020، ومالوي في يوليو 2021)، دون أن ننسى ساو تومي وبرينسيب (الناطقة بالبرتغالية) في يناير 2020، وعدة دول عربية (الإمارات العربية المتحدة في نونبر 2020 والبحرين في نونبر 2020 والأردن في مارس 2021).

وخلص المصدر إلى أن القائمة ستزداد قريبا مع افتتاح قنصلية في الداخلة تمثل جمهورية الدومينيكان

مينائها المستقبلي (ميناء الداخلة الأطلسي)، والذي سيكون أحد أكبر الموانئ في المنطقة".

وأشارت (جون أفريك) إلى أنه "بالإضافة إلى تشاد، يضم الحي الدبلوماسي في لؤلؤة المحيط الأطلسي التمثيليات القنصلية للبلدان الإفريقية الفرنكوفونية مثل جيبوتي (منذ فبراير 2020) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (دجنبر 2020) والسنگال (أبريل 2021) وتوغو (يوليوز 2022) وغينيا (يوليوز 2023)".

وأضافت أن "البلدان الناطقة بالإنجليزية والإسبانية والبرتغالية في القارة ليست مستثناة"، حيث تستضيف المدينة أيضا تمثيلات دبلوماسية لغامبيا (يناير 2020)، وليبيريا (مارس 2020)، وغينيا الاستوائية (أكتوبر 2020)، وسيراليون (غشت 2021)، وغينيا بيساو (أكتوبر 2021) والرأس الأخضر (غشت 2022)، بالإضافة إلى الدولتين الكاريبيتين (هايتي منذ دجنبر 2020 وسورينام منذ ماي 2022).

سلطت مجلة (جون أفريك) الفرنسية، اليوم الجمعة، الضوء على الزخم الدبلوماسي المتمثل في فتح قنصليات للدول الشقيقة والصديقة بالأقاليم الجنوبية للمملكة، في إشارة إلى افتتاح القنصلية العامة لجمهورية تشاد في الداخلة يوم 14 غشت الجاري.

وأكدت (جون أفريك) أن "تشاد هي أحدث دولة تنضم إلى القائمة، التي تتزايد في كل مرة"، معتبرة أن "افتتاح القنصلية التشادية يندرج كذلك في إطار المبادرة الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في نهاية عام 2023، والتي تهدف إلى منح دول الساحل الأربع غير الساحلية (مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد) ولوجا إلى المحيط الأطلسي".

وأضافت المحلة الفرنسية أن "مدينة الداخلة تضم لوحدها الآن سبع عشرة قنصلية، مما يعزز مكانتها المزدوجة كقطب دبلوماسي وبوابة إفريقيا بفضل

أنبوب الغاز عملاق المشاريع التنموية بأفريقيا

لم تفلح مناورات خصوم وحدتنا القرابية ومصالح المملكة الشريفة في أن تثبط من عزيمة المغرب في المضي قدما نحو تنفيذ مجمل استراتيجياته التنموية والسياسية والدينية على المستوى الخارجي كما الداخلي.

وما الضجيج الذي تحدته هذه الأصوات النشاز حول أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب، والذي يعد بحق مشروعاً أفريقيا عملاقاً سيمكن دول غرب أفريقيا من نهضة تنموية غير مسبوقة.

ورداً على هذه الأصوات التي فشلت في تبرير مغالطاتها قالت بنخضرة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش ورشة عمل إقليمية مخصصة لندراس الاتفاق الحكومي الدولي واتفاقية البلد المضيف لهذا المشروع (27 إلى 30 غشت) والمصادقة عليهما، «إن هذا المشروع الذي ينبثق من الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري السابق، محمدمو بخاري، وبدعم من الرئيس النيجيري الحالي، بولا تينوبو، يعد مشروعاً ذا بعد استراتيجي حقيقي، كونه سيساهم في تسريع ولوج بلدان هذه المنطقة الإفريقية إلى الطاقة، سيما وأن معدل الكهربية في بعض بلدانها يقل عن 40 في المائة».

وأوضحت أمسولة أن "هذا المشروع الرائد، الذي يجسد أهمية التعاون جنوب-جنوب، سيساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما من خلال تطوير مختلف الصناعات، خاصة قطاع التعدين، نظراً للموارد المعدنية المهمة التي تزخر بها البلدان المعنية".

ويعد أن أشارت إلى أن هذه البلدان تحتاج إلى طاقة مستدامة لتتمكن من التطور، أبرزت بنخضرة أن تنفيذ هذا المشروع سيساهم في تحقيق النمو المستدام وخلق فرص عمل، وبالتالي سيساعد على استقرار الشباب في هذه المنطقة من القارة.

ويعد أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب) ليس مجرد مشروع لنقل الطاقة والولوج إليها، وإنما هو مشروع كبير سيضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذا الجزء من إفريقيا، وسيساهم أيضاً في تحقيق أمن الطاقة ليس فقط في إفريقيا، بل أيضاً مع قارة أوروبا.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

هذا المشروع، إضافة إلى مشاريع تنموية أخرى في القارة الإفريقية التي كان قد أطلقها جلالته الملك محمد السادس في السنين الأخيرة بالقارة السمراء، والتي تعرف تقدماً كبيراً، حولت الدول الإفريقية من مناطق جمود إلى مناطق تشهد تنمية مستديمة، ونهضة عمرانية كبيرة.

الاحتلال الإسرائيلي.. استعمار يقود العالم إلى الهاوية

في عالم يزداد اضطراباً وفوضوية، يبدو أن الصمت الدولي تجاه ما يحدث في غزة ليس مجرد تواطؤ، بل هو علامة واضحة على انهيار النظام العالمي الذي كان من المفترض أن يحد من العنف والتطرف، فما يحدث اليوم في غزة ليس مجرد إبادة جماعية للفلسطينيين، بل ربما هو تمهيد لعصر جديد من الفوضى حيث لن يكون هناك رادع لأي قوة تتبنى قانون الغاب.



< زيد إبراهيم

لقد ظن العالم أنه بوضع نظام دولي بعد الحرب العالمية الثانية، يستطيع كبح جماح التطرف والعنف، ويحقق نوعاً من الاستقرار عبر تنظيم المصالح والمطامع الاستعمارية من خلال بعض القوانين والفاوضات بعيداً عن النزاعات التي قد تشعل حروب عالمية جديدة. فقامت الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكان يفترض أن يكون ذلك النظام حصناً ضد النزاعات المدمرة. إلا أن الواقع كان مغايراً تماماً، إذ ما زالت القوى الكبرى تفرض هيمنتها على العالم، محققة مصالحها الاستعمارية بشكل الذي تحب على حساب شعوب الجنوب المستنزفة.

وإلى اليوم، يستمر الاحتلال الإسرائيلي كاقبح أشكال الاستعمار القديم الجديد، غير مكتف بزرع أراضي الفلسطينيين، فالاحتلال الإسرائيلي ليس مجرد استعمار تقليدي، بل هو استعمار إحلالي يعتمد على أساطير دينية تجعله أكثر عنفاً وتطرفاً. إذ يسعى لنزع وإبادة الشعب الأصلي بكامله، ليحل مستوطنون مكانهم، وكل ذلك بدعم من الغرب الذي يدعي التحضر ومكافحة التطرف. وهذا الدعم الغربي ليس مفاجئاً، فهو يعكس حرص تلك الدول على حماية مصالحها الرأسمالية، حتى لو كان ذلك يعني دعم الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين.

لكن المفارقة تكمن في أن هذا الدعم الغربي لإسرائيل يقود العالم نحو المزيد من الفوضى. فبينما تسعى هذه القوى لتثبيت ركائز النظام الدولي الذي صنعتته، نجدتها تدمره من الداخل بدعمها للمجازر التي يرتكبها الاحتلال. ولعل مشهد استقبال رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بينما يواجه اتهامات بالإبادة الجماعية أمام محكمة العدل الدولية، هو صورة صارخة لهذا التناقض. كيف يمكن للعالم أن يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان بينما يقف مكتوف الأيدي أمام المجازر في غزة ويحتفي بالقاتل؟

فالحرب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، والتي اعترفت المؤسسات الدولية بطابعها الإبادة، لم تلق أي رد فعل حازم من الأمم المتحدة. وهذا الصمت الدولي ليس مجرد عجز، بل هو إشارة إلى أن العالم يوافق ضمناً على قانون القوة والعنف. هذا الموقف سنذكر دائماً كمثال على عجز النظام الدولي في حماية الأبرياء وهذه ليست المرة الأولى، لذلك سيكون له تداعيات خطيرة في المستقبل القريب.

ففي مناطق أخرى من العالم، وخاصة في أفريقيا، تظهر نتائج هذا القتل بوضوح. عدم وجود قوة رادعة لمنع التطهير العرقي، وعجز الأمم المتحدة عن التصدي للأزمات الإنسانية بفعالية، ربما سيؤدي إلى تفاقم الأوضاع في مناطق النزاع النشطة والمجمدة. ومع استغلال الفجوات داخل النظام الدولي، سترداد وحشية الدول

الكبرى وأذرعها في الفتك بالمدينة في مختلف أنحاء العالم. هذا الواقع يزيد من حالة التباعد بين الأفراد والمؤسسات على جميع المستويات، ويمهد الطريق لعالم أكثر فوضوية ودموية.

إن وحشية الاحتلال الإسرائيلي اليوم ليست مجرد حلقة في سلسلة من الجرائم، بل هي مؤشر على مستوى جديد من العنف الممنهج. حجم الدمار في غزة، والقوة التدميرية للقنابل، وعدد الضحايا المدنيين، كل ذلك يعكس مستوى من الوحشية لم نشهده من قبل، بالإضافة إلى ذلك، كل تلك الوحشية تتم علناً تحت حطب دينية متطرفة يقودها نتنياهو، الذي لم يكن معروفاً بتدينه، ولكنه يستخدم الأساطير الدينية اليوم لتشجيع قواته على الفتك بالفلسطينيين.

هذه الهستيريا الدموية التي يقودها نتنياهو، والتي يتغاضى عنها الغرب، سيكون لها تداعياتها شديدة التأثير ربما في وقت ليس ببعيد، فالعالم اليوم أكثر من أي يوم مضى، يقرب من حافة الفوضى، حيث لن يكون هناك مكان للقانون أو العدالة، فالعالم لن ينسى هذا العجز، وسيذكر دائماً أن المؤسسات الدولية وقفت صامته أمام جرائم الإبادة الجماعية. هذا القتل سيؤدي إلى تفاقم الأوضاع في مناطق أخرى من العالم، حيث ستستغل الدول الكبرى هذا الصمت لفرض هيمنتها بالعنف، مما قد يؤدي إلى مزيد من الفوضى والانهيار للنظام العالمي الذي كان من المفترض أن يحمي الإنسانية من وبيلات الحروب.

ولا أعتقد أن هناك مبالغة، إذا ما أخذنا ذلك الحدث على المدى البعيد، إذ ربما في المستقبل يمكن أن نتحدث ونحل كيف أدى دعم الكونجرس الأمريكي المتهور لجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل إلى أن يتحول العالم بسرعة إلى عالم لا يرى سوى القوة حلاً، وإلا سوف يتعرض لعدوان يشبه الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعب غزة، وسوف ينجر الجميع إلى الفوضى حيث يبحثون عن حلفاء ليكونوا مدججين بالسلاح. أو على الأقل، سيتم سحب النساط تدريجياً من تحت هيمنة واشنطن، لتشكيل نظام سياسي دولي مماثل لنظام الأمم المتحدة، حيث يتم استبدال الولايات المتحدة الأمريكية بجهة فاعلة أخرى ترسخ النظام ويتم تطبيق القانون الدولي، على الأقل جزئياً.

15 جندياً من مظليّ الاحتلال يرفضون العودة لغزة.. و«بينيت»: حكومة نتنياهو تدفع الإسرائيليين للهجرة

رفض 15 جندياً إسرائيلياً من لواء المظليين، العودة للمشاركة في الحرب على قطاع غزة، فيما حذر رئيس وزراء إسرائيل السابق نفتالي بينيت، الجمعة، 30 غشت 2024، من أن سياسات حكومة بنيامين

نتنياهو دفعت العديد من الإسرائيليين إلى التفكير في الهجرة.

وقالت القناة «12» الإسرائيلية: «تم استدعاء 15 مظلياً من لواء المظليين الذين أنهوا خدمتهم هذا الأسبوع في مدينتي دير البلح (وسط) وخان يونس (جنوب)، للعودة مرة أخرى ولكنهم رفضوا».

وفي وقت سابق الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن الفرقة 98 استكملت عملياتها العسكرية في منطقتي خان يونس ودير البلح بقطاع غزة، بعد نحو شهر على إطلاقها.

وأضافت القناة الإسرائيلية أن «من الأمور التي تصاحب انتهاء عمليات الفرق هو استنزاف الجنود فيغادرون للحصول على فترة راحة».

وتابعت: «يحاول الجيش التعامل مع مشكلة الاستنزاف، لكن من الواضح للجميع أن هذا حدث حساس قد يؤثر في مزيد من الوحدات والجنود».

وأردفت: «في هذه الأثناء، مطلوب من القادة إجراء حوار منتظم مع الجنود، والعمل في الوقت نفسه على حلول إضافية وأفقية من شأنها دعم القوات».

وفي 7 أكتوبر 2023، استدعت الحكومة الإسرائيلية أكثر من 350 ألف جندي احتياط للمشاركة في الحرب على غزة.

ومنذ ذلك الحين، خضع أمر الاستدعاء للتعديد عدة مرات، كان آخرها اليوم الجمعة.

سياسات حكومة نتنياهو

من جانبه، قال بينيت، عبر حسابه على منصة إكس: «قبل هجوم 7 أكتوبر 2023 (الذي شنته فصائل فلسطينية بغزة على قواعد عسكرية ومستوطنات محاذية للقطاع)، كان جزء من الجمهور (الإسرائيلي) يشعر بأن الحكومة تكتره، إلا أن الهجوم تسبب في ظاهرة معاكسة، وهي النضال من أجل البلاد»، وفق حديثه.

وأضاف مستندركا: «لكن مع مرور الشهور، عاد اليأس يتسلل إلى نفوس قطاعات واسعة من الإسرائيليين حيث أدت سياسات الحكومة إلى جعلهم يفكرون بالهجرة الدائمة».

وتساءل مستندركا: «لماذا وزراء الحكومة مشغولون بأنفسهم ليل نهار، ولا يتوقفون عن الشجار مع بعضهم، وتشويه سمعة قادة الجيش الإسرائيلي؟».

كما تساءل مستندركا: «لماذا هناك قطاع كامل من الإسرائيليين (في إشارة للمتمدين اليهود) لا يتحدث في الجيش؟ وكيف جعلتنا حماس تبدو غير كفؤين؟». ولفت بينيت الانتباه إلى «تفاقم الإحباط في صفوف الإسرائيليين»، مشيراً إلى أن شعوراً عاماً يسود بينهم بأن «الحكومة تتعمد اتخاذ قرارات تهدف إلى إلحاق الأذى بشريحة واسعة من الشعب».

وتواحه حكومة نتنياهو انتقادات داخلية شديدة على خلفية الإخفاق في تحقيق أهدافها المعلنة للحرب على غزة،

وخاصة القضاء على حركة حماس، فيما يتهم قطاع كبير من الإسرائيليين وسياسيو المعارضة رئيس الوزراء بالتضحية بالأسرى في غزة ومواصلة الحرب من أجل مصلحة السياسة.

وأضاف بينيت أن السياسات الحالية تساهم في تفاقم الأزمات بدل حلها، معتبراً أن «القتل في إدارة الأزمة الأمنية والاقتصادية أدى إلى شعور بالانهيار وانعدام الأمل».

وتراجعت مؤشرات الاقتصاد الإسرائيلي على خلفية الحرب على غزة المتواصلة للشهر الـ11، إذ بلغ عجز الميزانية في الشهور الـ12 المنتهية في يوليو الماضي 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، أو ما يعادل 42 مليار دولار، فيما خفضت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني لإسرائيل درجة واحدة، من (+A) إلى (A).

كما أشار بينيت إلى أن «عشرات الآلاف من الإسرائيليين من مناطق الشمال يعيشون لأجتن»، منتقداً عدم وجود خطط حكومية لإعادتهم إلى منازلهم.

وبحسب وسائل إعلام عبرية، جرى إجلاء نحو 120 ألف إسرائيلي من الشمال (الجهة مع لبنان) والجنوب (الجهة مع غزة) منذ بداية الحرب على غزة إلى فنادق في أنحاء مختلفة بإسرائيل.

واعتبر بينيت أن حكومة نتنياهو «تجاهل بشكل كبير التحذيرات الداخلية وتفشل في تقديم الحلول اللازمة لمشاكل السكن والأمن والاقتصاد».

وفي وقت سابق الجمعة، نشرت صحيفة «معاريف» العبرية الخاصة استطلاعاً أظهر أن 49% من الإسرائيليين يعتقدون أن بينيت هو الأفضل لرئاسة الحكومة، مقابل 35% يفضلون نتنياهو للمنبص ذاته، لكن بينيت لم يعلن رسمياً عودته للتنافس السياسي.

وأوضحت الصحيفة أن ظهور حزب جديد برئاسة رئيس الوزراء اليميني السابق بينيت قد يغير توزيع المقاعد في البرلمان بشكل كبير.

وذكرت أن الحزب الجديد برئاسة بينيت سيحصل على 23 مقعداً من إجمالي 120، فيما سيحصل حزب الليكود برئاسة نتنياهو على 19 مقعداً فقط.

وشغل بينيت منصب رئيس وزراء إسرائيل بين 13 يونيو 2021 و30 يونيو 2022.

ويدعم أمريكي، تشين إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023، حرباً مدمرة على غزة خلفت أكثر من 134 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل هذه الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

المصدر: عربي بوست

"عطاشة" الإحصاء بين الخطاب الحقوقي والتمثل الاجتماعي



الوطنية بريس / بقلم طارق مرحوم

على قطاع التعليم دون غيره، رغم أن هذا الخطاب الحقوقي يدعي التشبع بمبدأ المساواة، و التثبث بقاعدة العمومية.

يعني وصف عطاش حسب هذا الخطاب الحقوقي: كل عمل مؤقت مقابل الربح، وهذا التوصيف لا يقف عند هذا الحد، وإنما يتجاوز إلى ما يبنيه في المجتمع أثناء التلقي الاجتماعي له، خصوصا إذا استحضرننا، أن الخطاب الحقوقي ربط بين مشاركة الأساتذة في الإحصاء، وبين حق المعطلين فيه، ما أدى إلى زرع نوع من الحقد الاجتماعي بين الفئتين، بولسطة خطاب حقوقي الأجدر فيه أن يكرس لقيم التعايش و التسامح و السلوك المدني، وأن يربط البطالة بأسبابها الحقيقية، وأن يدعو من مسؤوليته الحقوقية إلى سياسة تشغيلية ناجعة، وبذلك نشأ تمثّل اجتماعي قدحي، مضمونه: أن رجل التعليم جشع لا كرامة له عندما أضاف عملا آخر مؤقتا إلى مهامه طمعا في

بأن التلميذ ضحية لمشاركة الأساتذة في الإحصاء، لكن نتساءل: ألا يكون المريض ضحية غياب طبيب في مصحة عامة، و حضوره في مصحة خاصة!!!! ألا يفوت عليه فرصة التداوي بتكلفة أقل؟ أليس الحق في الحياة أخطر من الحق في التعلم، فلا علم دون حياة. إن ضجة تعطاشت أو عطاشة الإحصاء، تتجاوز لحظية الإحصاء، إلى تكريس نفور اجتماعي موجه إلى موظفين دون آخرين، و ترسيخ تمثّل اجتماعي، تلوح في ثناياه رسائل مضمونها أن الأساتذة دون غيرهم من الموظفين استولوا على حق المعطلين في التعويض عن هذه المهمة، و هكذا تم تحويل النقاش، ليسقط في دناءة السباب و ردة الفعل، وكان من الأجدر تأصيله و تعميم موضوعه، عن طريق التساؤل عن الأنشطة الإضافية التي يزاولها جميع الموظفين، وهل هي قانونية أم لا، إضافة إلى عملهم الخاص، و أيها أشد خطورة على

دون أن يعين من يخلفه؟ و ألا يلجأ إلى الإنابة و إن كانت قانونية ضمنا لمصلحة المرضى، كما يطالب الأساتذة بعدم مشاركتهم في الإحصاء رغم قانونيتها؟

عندما يلجأ الأستاذ الجامعي إلى فتح ماسترات مؤدى عنها، ألا يشكل ذلك خطرا على الطالب المدم وغيره، ومصادرة لحقه في مجانية التعليم الذي يكفله الدستور؟...

أسئلة من هذا القبيل، والتي إذا عممناها على جميع المهن تجعلنا ننتيقن أن الكل يتوق إلى تحسين دخله، بانشطة ربحية ذات صفة دائمة، وتختلف بالمقابل ضحايا كثرًا، فلماذا صمت الخطاب الحقوقي عنها، و تعالى صوته في تعطاشت لمدة شهر، و تكرر مرة واحدة لمدة عشر سنوات!!!!

إن الخطاب الحقوقي الرصين في هذا الباب، يجب أن يسائل العدالة الأجرية، و التي عندما تغيب، تجعل الأقل أجره في منظومة الوظيفة العمومية هو الأقل اعتبارا في المجتمع، فقوة المال تجلب الاعتراف و السلطة و التقدير، وهذا ما يفسر انتقاء نعوت مشينة تلصق بنوع من الوظائف دون غيرها، وهذا كله. وللأسف يتم من خلال خطاب حقوقي، كان من الأجدر له أن ينصر الحلقة الأضعف والتي تمارس تعطاشت حسب نعته، بشكل محصور جدا، حين تغيب استثناء عن فصول الدراسة، وفي شهر واحد لا تلقن فيه غالبا الدروس، و هو الأقل خطورة ضمن تعطاشت مهن كثيرة.

لقد خلف الخطاب الحقوقي المصاحب لمشاركة رجال ونساء التعليم في عملية الإحصاء نوعا من العنف الرمزي الموجه إليهم، حيث تناسلت النكت المهينة، و الأوصاف المشينة، الشيء الذي قد يتطور إلى عنف مادي في الواقع، حين شحن هذا الخطاب الحقوقي التمثّل الاجتماعي ضد رجال التعليم المشاركين في الإحصاء، حيث صورهم على أنهم أكلة المال العام دون وجه حق، و أنهم سبب تردّي الوضع الاجتماعي للمعطلين و حملة الشهادات عموما، ثم نصب نفسه محذرا من الإحصاء الذي سينسف حسب ادعائه الدعم الاجتماعي الموجه نحو الأسر، ما جعل بعض المدونين يتوعد من يطرق بابه، وهكذا تنامي نوع من التوجس الاجتماعي من الإحصاء، وقد يتسبب في تصرفات و سلوكيات عنف موجهة إلى الباحثين و المراقبين جميعهم، ما يجعل الخطاب الحقوقي يمارس تعطاشت ضد المجتمع، بوعي أو بدون وعي، فإذا علمنا أن كل نشاط حقوقي يحتاج إلى تمويل مالي، فإن هذا التمويل غالبا ما يتحكم في التوجه الإيديولوجي للفكر الحقوقي، و هذا الخطاب الحقوقي إبان لحظة الإحصاء، يقف أمام متناقضين حين يعتبر الشذوذ الجنسي حرية شخصية، و المشاركة في الإحصاء عملا غير أخلاقي رغم قانونيته.

لقد خلف الخطاب الحقوقي المصاحب لمشاركة رجال ونساء التعليم في عملية الإحصاء نوعا من العنف الرمزي الموجه إليهم، حيث تناسلت النكت المهينة، و الأوصاف المشينة، الشيء الذي قد يتطور إلى عنف مادي في الواقع، حين شحن هذا الخطاب الحقوقي التمثّل الاجتماعي ضد رجال التعليم المشاركين في الإحصاء، حيث صورهم على أنهم أكلة المال العام دون وجه حق، و أنهم سبب تردّي الوضع الاجتماعي للمعطلين و حملة الشهادات عموما،

المعطل و على المجتمع ككل؟ فإذا كان طبيب يمارس مهنته في القطاع العام، ويضيف إليه عملا آخر في مصحته الخاصة طيلة السنة، فهل هذا الوضع أقل خطرا من أستاذ في عملية إحصائية تكرر مرة كل عشر سنوات؟ ثم هل ترك الصيدلي مكانه الطبيعي الذي هو الصيدلية لمساعدة تخلفه، ألا يشكل ذلك خطرا على حياة المعطل و العامل و الصغير والكبير... خصوصا إذا غلطنا هذا المشهد بغلاف حقوقي يصر على المعلومة الصحيحة للحصول على الدواء ضمنا لحق العلاج في أحسن الظروف؟ و إن كان القانون يجيز للصيدلي تعيين خلف له، أليس من المنطق الأخلاقي أن يظل الصيدلي في صيدليته بنفسه

المال، لكن التحرير الموضوعي للنقاش، يجب أن ينطلق من تعميم تعطاشت على جميع المهن، بشحنة حقوقية صرفة، فتعطاشت اذا تعني هنا: كل الأنشطة الربحية التي ينالها العامل أو الموظف من خلال مزاولته لمهام أخرى ربحية خارج وظيفته الأصل، و إذا جعلنا هذا المفهوم ينسحب على جميع المهن أخذنا بقاعدة المساواة التي هي أهم ركائز الخطاب الحقوقي، سنجد أن كل موظف سواء كان طبيبا أو صيدليا أو مهندسا... سيسعى إلى تحسين دخله كلما سنحت له الظروف، من خلال أنشطة أخرى خارج مهامه الأصلية، و هنا أتساءل: هل تعطاشت بهذا المفهوم، جائزة في حق الجميع إلا رجال التعليم!!!! قد ينتصر قائل،

أغرق الفضاء الافتراضي مؤخرا على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، بنقاش حاد و غزير المتابعة، وذلك موازاة مع انطلاقة عملية تكوين المشاركين في الإحصاء، تمهيدا لإنجازه مطلع شهر شتبر المقبل إلى نهايته، حيث نشب نقاش حاد أوقد فتيله خطاب حقوقي برى أن الضحية الأولى في هذا الوضع هو التلميذ، بعد علمه بمشاركة الأساتذة في العملية الإحصائية، هذا وصبت أغلب التدوينات في اتجاه متضارين: اتجاه يصف رجال التعليم و نساءه بأوصاف قدحية لمشاركتهم في الإحصاء، على اعتبار أن لهم عملا قارا، و اتجاه آخر يرى أن ذلك حق يخوله لهم القانون، بعد حصولهم على ترخيص من وزارة التربية الوطنية، والتي استجابت بدورها لتوجيهات الرسالة الملكية المؤطرة لهذه العملية، حيث دعت إلى تعبئة جميع الإمكانيات البشرية و التقنية لإنجاح الإحصاء العام للسكان و السكنى، و الأساتذة شريحة عمالية كبيرة في كتلة الموارد البشرية للدولة.

و تبعاً لذلك، أصدر رئيس الحكومة، منشورا دعا فيه إلى تقديم جميع التسهيلات القانونية والإدارية لكل موظفي و أجراء جمع القطاعات المهنية، قصد ضمان مشاركتهم في هذه المحطة الوطنية، لكن الخطاب الحقوقي ركز فقط على رجال و نساء التعليم، على اعتبار أن مكانهم الطبيعي هو القسم، رغم أن مغادرتهم للأقسام كان بصفة استثنائية وقانونية من لدن وزارة التربية الوطنية استجابة للرسالة الملكية المذكورة آنفا.

إن المتابع لهذا النقاش، يجد أنه مغلف بخطاب أخلاقي، مفاده: أنه لا يحق للعاملين بقطاع التعليم المشاركة في الإحصاء، لأن لهم عملا قارا، ولأنهم يخلفون وراءهم تلميذا ضحية، كما وصف هذا الخطاب الحقوقي رجال التعليم ونساءه المشاركين في الإحصاء بالعطاشة، وهذا الوصف نعتهم بهم دون غيرهم من الموظفين، وهنا نسائل جدلا هذا الخطاب الحقوقي بمنطقه الأخلاقي: ألا تخلف مشاركة موظفين آخرين تعطيلًا لمصالح المواطنين؟! وهم بذلك ضحايا كذلك؟ فلم التركيز

جهوية

الإدماج الاقتصادي للشباب: المصادقة على 56 مشروعاً للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمكناس

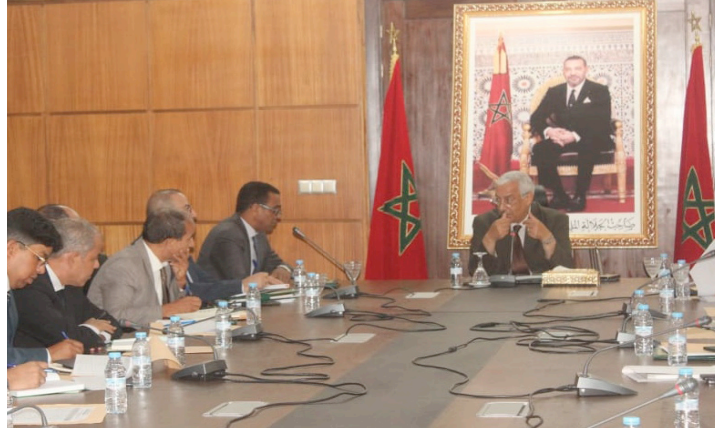
الوطنية بريس

البرنامج المتعلق بتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، أوضح السيد عبد الحبيب أن المبلغ الإجمالي لهذه العمليات يناهز 6 ملايين درهم، ضمنها مساهمة للمبادرة بقيمة تصل إلى 5 ملايين درهم.

وأشار إلى أن هذا الاجتماع الثالث للجنة الإقليمية للتنمية البشرية يأتي من أجل تعزيز المكتسبات والمشاريع المصادق عليها خلال اللقاءات السابقة، مشيراً إلى أنه في إطار الاجتماعات الثلاث، تمت تعبئة ما مجموعه 11 مليون درهم لإنجاز المشاريع المصادق عليها.

وبحسب المصدر ذاته، ستتم المصادقة على مشاريع أخرى خلال الاجتماع المزمع عقده في شهر شتنبر المقبل، والتي توجد حالياً في طور الدراسة من قبل اللجنة التقنية التابعة للجنة الإقليمية للتنمية الاقتصادية.

وهمت المشاريع المصادق عليها من قبل اللجنة، في إطار اجتماعها الثالث برسم السنة الجارية، بالخصوص، قطاعات الصناعة التقليدية والحلاقة والخدمات والحلويات والجزارة والتجميل والطباعة الرقمية.



تندرج في إطار تفعيل برنامج «تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب» للمرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مضيفاً أن الأمر يتعلق بالاجتماع الثالث للجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمكناس برسم السنة الجارية.

وبعدما أكد على أن هذا الاجتماع شكل مناسبة لدراسة 56 مشروعاً تندرج في إطار محور دعم ريادة الأعمال لدى الشباب الذي يندرج ضمن

على دخل قار.

ودعا الصبار أعضاء اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية ورجال السلطة إلى العمل على تنويع المشاريع والانفتاح بشكل أكبر على الشباب في مختلف الجماعات التابعة لعمالة مكناس.

وأفاد عبد المالك عبد الحبيب رئيس قسم العمل الاجتماعي بعمالة مكناس، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المشاريع

صادقت اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمكناس، على 56 مشروعاً تهم قطاعات مختلفة في إطار تفعيل برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب للمرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

واستفاد حاملو المشاريع في إطار المحور الثاني من البرنامج المتعلق بدعم ريادة الأعمال لدى الشباب من مواكبة وتكوين بمنصة الشباب مكناس الريتوتنة التي أحدثتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بهدف تسهيل الولوج لبرامج المبادرة، لاسيما لفائدة حاملي المشاريع المتكثرة.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار على الأهمية التي توليها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، مضيفاً أنه من خلال محورها المتعلق بـ«دعم ريادة الأعمال لدى الشباب»، تضع المبادرة رهن إشارة الشباب بديلاً من أجل إحداث مشاريعهم والحصول

مكناس: مشاريع اجتماعية وتنموية بمناسبة عيد الشباب

الوطنية بريس

أشرف عامل عمالة مكناس عبد الغني صبار، على إطلاق العديد من المشاريع الاجتماعية والتنموية، وذلك بمناسبة تخليد ذكرى عيد الشباب.

فبمكناس، أشرف صبار على تسليم مفاتيح 16 حافلة للنقل المدرسي لفائدة 15 جماعة ترابية. وبلغت مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في هذه العملية التي كلفت غلافاً مالياً إجمالياً يفوق 5,9 مليون درهم، أزيد من 2,9 مليون درهم.

وتم تأمين المبلغ المتبقي من قبل كل من مجلس عمالة مكناس (2,460 مليون درهم)، والمجلس الجماعي لبوفكران (500 ألف درهم).

ويهدف هذا المشروع إلى تحسين ظروف تلمذ الأطفال لاسيما المنحدرين من الوسط القروي، من خلال المساهمة في محاربة الهدر المدرسي والرفع من معدلات التلمذ بالمرحلة الثانوية والإعدادية.

وأفاد رئيس قسم العمل الاجتماعي بمكناس عبد المالك عبد الحبيب بأن هذه العملية التي تندرج في إطار البرنامج الرابع للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، سترفع عدد حافلات النقل المدرسي على مستوى عمالة مكناس إلى 87 حافلة، مضيفاً أنه يستفيد من هذه الحافلات حوالي 5879 تلميذاً وتلميذة.



النهوض بوضعية الأشخاص في وضعية الشارح وتعزيز دور مؤسسات الحماية الاجتماعية.

وأوضح المندوب الإقليمي للتعاون الوطني ياسين عفراني أن هذه الوحدة المتنقلة التي تبلغ سعتها ثمانية أطفال والتي كلفت غلافاً مالياً قدره 450 ألف درهم، تهدف إلى محاربة عدد من الظواهر المرتبطة بهذه الفئة الاجتماعية الهشة، مضيفاً أن عمالة مكناس تتوفر على آليات مهمة للحماية الاجتماعية مخصصة للفئات الاجتماعية الهشة.

إثر ذلك، توجه عامل الإقليم والوفد المرافق له إلى مركز سيدي علي (الجماعة القروية لمغاسيين) حيث أشرف على

تدشين مركز لتفتح الشباب أنجزته المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بغلاف مالي يفوق 2,251 مليون درهم، بينما عبات جماعة المغاسيين القطعة الأرضية المخصصة لبناء المشروع.

وبالمناسبة، قدمت شروحات حول مركز آخر لتفتح الشباب تم تدشينه بجماعة نزالة بني عمار. وكلف هذا المشروع استثماراً إجمالياً فاق 2,213 مليون درهم ساهمت به المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويهدف هذا المركز إلى وضع رهن إشارة الشباب المحلي فضاءات تتيح لهم ممارسة الأنشطة المدرسية الموازية وتطوير كفاءاتهم.

عامل مكناس يترأس حفل تنصيب رجال السلطة الجدد



السلطة بعمالة مكناس هو حلول ندير فراوي، المشهود له بالكفاءة والصرامة الحنكة في التدبير محل سعيد بشيشي، كرئيس لقسم الشؤون الداخلية بإقليم مكناس. ليعترك بشيشي بذلك منصبه بعمالة مكناس بعدما ساهم بشكل كبير في تجويد خدمات رجال السلطة بمكناس بفضل أسلوبه المميز في شغل مهامه وعمالة الراشدية التي انتقل إليها الرجل ستكون محظوظة دون شك بهذه الكفاءة.

تعرفها مكناس من خلال التذكير بعدد من المشاريع التي تم إنجازها وأخرى في طور الإنجاز، دعا جميع الفاعلين إلى التعبئة الكاملة لجعل مكناس قاطرة للتنمية خدمة للاقتصاد الجهوي والوطني. من جهة أخرى، دعا الصبار، رجال السلطة الجدد إلى بذل كل ما في وسعهم لضمان دعم ومواكبة مختلف الأوراش التي تم إطلاقها بتراب عمالة مكناس. يذكر أن ما ميز الحركة الانتقالية لرجال

ومنتخبين محليين وممثلين عن فعاليات المجتمع المدني. وبهذه المناسبة، أشار الصبار إلى أن هذه الحركة الانتقالية، التي تهدف إلى ضخ دماء جديدة في عمل الإدارة الترابية، تندرج في إطار تنفيذ التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تحقيق فعالية أكبر وترشيد أمثل للموارد البشرية. وفي الوقت الذي قدم فيه الصبار نظرة شاملة حول الدينامية الاقتصادية التي

الوطنية بريس

تم، مؤخرا بمكناس، تنصيب عدد من رجال السلطة الجدد المعينين بتراب العمالة، وذلك في إطار الحركة الانتقالية التي أجرتها وزارة الداخلية. وجرى تنصيب رجال السلطة العثرون الذين تم تعيينهم بتراب عمالة مكناس، خلال حفل ترأسه العامل عبد الغني الصبار بحضور رؤساء المصالح الخارجية

مكناس.. تخليد الذكرى ال 71 لثورة الملك والشعب والذكرى ال 61 لعيد الشباب المجيد



الوطنية بريس / حميد عسلاوي

ترأس عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار مؤخرا، المراسيم الرسمية للاحتفال بالذكرى ال 71 لثورة الملك والشعب والذكرى ال 61 لعيد الشباب المجيد. هكذا زار الوفد الرسمي مقبرة الشهداء بثلاث فحول حيث جرى تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، كما قدم بعد ذلك رئيس المجلس العلمي كلمة بالمناسبة. وترحم الوفد على أرواح شهداء المقاومة وأعضاء جيش التحرير وفي مقدمتهم المغفور له جلالة الملك محمد الخامس والمغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، كما تم الدعاء للملك محمد السادس بالنصرة ودوام الصحة والعافية. الوفد الرسمي توجه بعد ذلك باشوية المشور الستينية حيث تمت زيارة معرض الصور والمنشورات التي تخلد لمقاومة ساكنة مكناس للاستعمار.

شهد برنامج احتفال اليوم الأول مهرجانا خطابيا و حفلا فنيا وتكريميا رفع شعار " ثورة متجددة في عيد الملك محمد السادس لصيانة مكاسب الوحدة الترابية والتنمية".

يشار إلى أن مراسيم اليوم الأول حضرها إلى جانب عبد الغني الصبار كل من الكاتب العام للعمالة ورئيس مجلس جماعة مكناس ورئيس مجلس العمالة لعمالة مكناس ومندوب الصحة ومندوب المقاومة وجيش التحرير ورئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس.

الهيئة الوطنية لمغاربة العالم
ONAMM

مركز تفتح الشباب
حي النعيم وكناس

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

إعلان

يتشرف مركز تفتح الشباب حي النعيم
بإخبار عموم المتعلمين والمتعلمات
ببداية التسجيل وفق مايلي

اللغات :

اللغة الفرنسية
اللغة الإنجليزية
اللغة الألمانية
اللغة الإسبانية

الدعم الدراسي في المستويات التالية :

الإبتدائي
الإعدادي
الثانوي

تكوينات أخرى :

الإسعافات الأولية
الرسم
حفظ وتجويد القرآن الكريم
الموسيقى
المسرح
المعلومات
محاكاة للامية
ورشات لتأطير وتوجيه المهنخرطين (مجانا)

Tel : 08 08 66 88 51

info.centeronamm@gmail.com

النعيم 6 قرب عمارة البوشيحي مكناس

الشيخ ماء العينين الشيخ لاراباس ينال الشهادة العالمية العليا من الاكاديمية العالمية لعلماء الصوفية

في المدارس الشرعية بمدينة دهوك / ورئيس
الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية فرع
دهوك

● الدكتور الأستاذ الدكتور محمد الشتيوي
المدير العام لمركز البحوث والدراسات في
حوار الحضارات والاديان المقارنة / سوسة
تونس وعضو الهيئة العلمية في الأكاديمية
العالمية لعلماء الصوفية

وقد وقع الإختيار على العلامة الشيخ
ماء العينين الشيخ لاراباس لنيل هذه الشهادة
نظير خدماته للدعوة الإسلامية و اسهاماته
الأكاديمية في مجالات مختلفة منها الصوفية
, و مساره الحافل في المقاومة و العدالة و
الوطنية و قضايا الامة الاسلامية ،

هذا الحدث ليس مجرد مناسبة
لاستحضار مكانة وقيمة أحد أعلام التصوف
الإسلامي السني السني ، بل هو تجسيد
لإرث علمي وروحي عظيم أثرى مسيرة الفكر
الصوفي .

إن الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية
تفتخر بالاحتفاء بهذا القامة العلمية التي
قدمت الكثير في سبيل نشر تعاليم التصوف
وتعزيز قيمه النبيلة .

«إن إحداث الشهادة العالمية العليا من
طرف الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية
هو تأكيد على التزامنا العميق بالتراث
الصوفي وتقديرا لإسهامات العلماء الذين
ساهموا في تعزيز الفكر الروحي والتربوي
. وإختيار الشيخ لاراباس الشيخ ماء العينين
ان يكون اول المكرمين هو ترجمة لعلاقة
الشراكة بين الاكاديمية ومؤسسة الشيخ
ماء العينين للعلوم والتراث ، و ترجمة لقرار
المؤتمر العالمي الحادي عشر للأكاديمية .»

وقد اعرب الأمين العام للأكاديمية العالمية
لعلماء الصوفية سماحة الشيخ الدكتور
محمد عجان الحديد الرفاعي الحسيني
باسم الأكاديمية عن شكره الجزيل للمغرب
المضيف ملكا وحكومة وشعبا وللقائمين
على تنظيم هذه الزيارة ، الذي ان دل على شئ
فعلى حفظ الله له ورعايته سبحانه وما ذلك
بغريب لما رأيناه من تدين وتمسك بالشعائر
والاداب وحسن الخلق وكرم الضيافة مع

بمناسبة اعياد الامة المغربية واحتفالها
بالذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش
المجيد والذكرى الواحدة والسبعين لثورة
الملك والشعب والذكرى الواحدة والستين
لعيد الشباب المجيد ، وبالموازاة مع الموسم
السنوي للقطب الرباني الشيخ ماء العينين،
استضافت مؤسسة الشيخ ماء العينين
للعلوم والتراث ، الهيئة العلمية للأكاديمية
العالمية لعلماء الصوفية برئاسة الأمين العام
للاكاديمية سماحة الشيخ الدكتور محمد
عجان الحديد الرفاعي الحسيني، فعاليات
مراسيم تسليم الشهادة العالمية العليا
للقاضي المغربي العلامة الشيخ ماء العينين
الشيخ لاراباس وذلك بمدينة تزيت العالمية
يوم 21 غشت 2024 .

هذه الشهادة التي احدثتها الأكاديمية
العالمية لعلماء الصوفية في مؤتمرها الأخير
بإسطنبول في مطلع السنة الجارية و
التي تحمل توقيع 22 مؤسسة جامعية من
سنة عشر دولة من مختلف القارات . حيث
استقر رأي الهيئة العلمية ان تسلم نسختها
الاولى بالمغرب في ضيافة مؤسسة الشيخ
ماء العينين للعلوم والتراث.

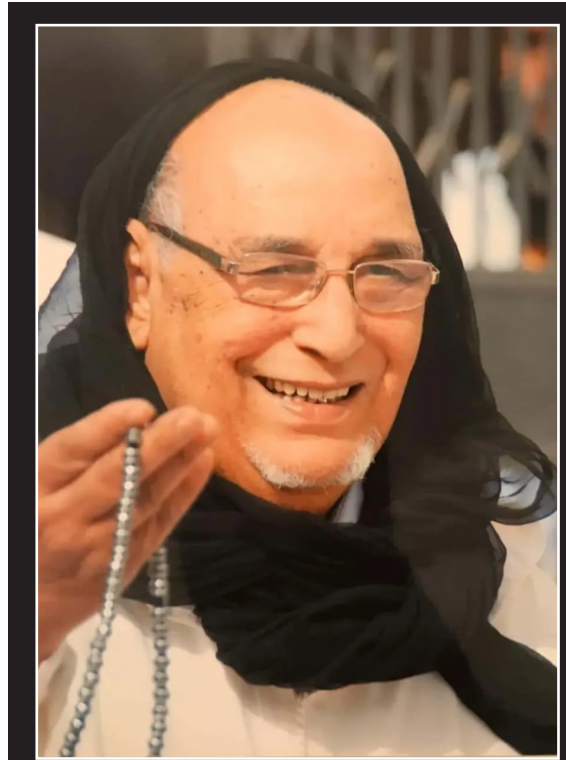
وقد الأكاديمية كان مكونا من اعضاء من
الاردن و العراق و تونس و تركيا ، وهم على
التوالي :

● الدكتور محمد عجان الحديد الرفاعي
الحسيني / أستاذ مادة الحديث الشريف في
جامعة دار العلوم / والأمين العام للأكاديمية
العالمية لعلماء الصوفية / المشرف العام على
دار الحديث STD في إسطنبول.

● الدكتور صفوان محمد رضا عضيبات
مدير مديرية التفتيش الشرعي في دائرة
الافتاء العام في المملكة الأردنية الهاشمية
عضو الهيئة العلمية للأكاديمية العالمية
لعلماء الصوفية

● الدكتور أحمد حامد المولى / المشرف
الاختصاصي للعلوم الشرعية على المدارس
الإسلامية في نينوى العراق / ورئيس
الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية فرع
نينوى

● الدكتور حكمت أسعد محمود / أستاذ





في العناية بعلماء الصوفية واهمية ان يحضى علماء الامة بالمكانة التي يستحقونها .

وبعد تسليم الشهادة لاسرة المحتفى به القيت كلمات باسم الأسرة عبروا فيها عن بليغ امتنانهم لهذه الإلتفاتة الدالة ،وهذا التكريم المتفرد الذي يعد تكريما لكل علماء الامة المغربية في شخص احد رموز العلم والمقاومة بالصحراء المغربية . وفي كلمة ختامية حرص الدكتور احمد حامد المولى عن سعاداته وسعادة الهيئة العلمية بالاجواء التي مرت منها مراسيم الإحتفاء والاي يجب ان تكون نموذجا يحتدى به في القادم من التكريمات مؤكدا ان الأكاديمية ستعود الى المغرب في السنوات القادمة لتكريم وجوه اخرى ، كيف لا و المغرب يزخر بقله من العلماء المشهود لهم باعمالهم الجليلة خدمة للامة الإسلامية وقضاياها.

تميز هذا الشعب بالذوق الرفيع والعلم النضيع تاصيلًا وتحقيقًا وتقعيدًا

ادام الله الامن والأمان على المملكة المغربية و رفع قدرها وزاد في رقيها في ظل القيادة الرشيدة لراعي البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله .

من جهته اكد الدكتور فؤاد مصطفى ماء العينين رئيس مؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث ، على أن إختيار المغرب لتسليم اول نسخة من الشهادة العالمية العليا و ان يكون المكرم هو شخصية مغربية مشهود لها بالعلم والمقاومة و الوطنية وهو الشيخ ماء العينين الشيخ لاراباس ، فهذا نعتبه في المؤسسة ترجمة لروح الشراكة التي تجمع المؤسسة بالأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية ، و نحن معزون بهذا التعاون .

وقد تميز برنامج الحفل الذي حضى بتغطية إعلامية كبيرة بإلقاء كلمة مؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث الجهة المحتضنة للنشاط من طرف نائب رئيس المؤسسة الدكتور الجيه ماء العينين ، و كلمة سماحة الشيخ الدكتور محمد عجان الحديد الرفاعي الحسيني بإسم الأكاديمية والذي قدم تعريفا مستفيضا عن الأكاديمية واهدافها ، ومن جهته تفضل الشيخ الدكتور محمد لخضر زرفوفي رئيس فرع الأكاديمية بالمغرب ببطاقة تعريفية عن الشهادة العالمية العليا و اسماء المؤسسات الموقعة عليها والتي اجمعت جميعها على احقية الشيخ ماء العينين الشيخ لاراباس بهذه الشهادة .

الدكتور محمد الشتيوي القادم من تونس استعرض معاني ودلالات تكريم علماء الامة ،والفلسفة التي حكمت عمل الأكاديمية

من إعداد الدكتور سدي علي ماء العينين الكاتب العام لهؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث ، معدة لروح محمد بن الشيخ لاراباس بن الشيخ محمد الأظف بن الشيخ ماء العينين



مدارس المستقبل



الوطنية بريس
محمد الحمودشي

يعتبر الدخول المدرسي مناسبة هامة في حياة التلاميذ و الطلاب و أسرهم ، حيث يفتح الأبواب لتجارب تعليمية جديدة و تحديات متجددة ، فهو يمثل بداية فصل دراسي جديد مليء بالفرص و الرهانات . فمع تقدم التكنولوجيا و تغير و تنامي احتياجات المجتمع ، و مع التغير المتسارع الذي يعرفه عالم التعليم فتحسين و تجويد النظام التعليمي يتطلب استشراف المستقبل و وضع أسس ماثبة لمدرسة المستقبل ، التي تلبى متطلبات العصر الرقمي و احتياجات المتعلمين المتنوعة في عصر المعلومات و التكنولوجيا ، الذكاء الإصطناعي .

سترافق الطالب في مستقبله المهني و الشخصي . و من المهم جدا أن يتذكر الطالب أن التفوق هو رحلة مستمرة تتطلب المثابرة و الصبر و أن النجاح الحقيقي يأتي من القدرة على التعلم من التجارب و التكيف مع التحديات .

رجال و نساء التعليم

المعلمون و الأساتذة هم العمود الفقري للنظام التعليمي و أحد العوامل المؤثرة في تربية الأجيال و تنمية المجتمعات . فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة ، بل هو مرب و موجه و قائد يلعب دورا أساسيا في تشكيل عقول الطلاب و توجيههم نحو مسارات التطور الشخصي و الإحتتماعي و المهني .

فرجال التعليم هم الدعامة الأساسية للتربية و التنمية في أي مجتمع من خلال جهودهم في تعليم الأجيال القادمة ، و غرس القيم الأساسية ، و المساهمة في بناء رأس المال البشري . و يلعب المعلمون دورا حيويا في تحقيق التنمية الشاملة رغم التحديات التي يواجهونها ، فإن تفانيهم و إخلاصهم في أداء مهامهم يظل محوريا في بناء مستقبل مشرق للمجتمعات . لهذا يجب على الحكومات و المجتمعات تقديم الدعم اللازم لرجال التعليم ، سواء من خلال تحسين ظروف عملهم أو توفير الفرص للتطوير المهني ، لضمان تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم في خدمة الأجيال و المجتمعات

المدرسة و رهانات التنمية

في عصرنا الحديث تبرز المدرسة كأحد أهم المؤسسات التي تلعب دورا محوريا في تحقيق التنمية و تقدم المجتمعات ، لم تعد المدارس مجرد مكان لتلقي العلم و المعرفة ، بل أصبحت مصنعا لصياغة الأجيال و صقل المهارات و بناء القيم التي تدفع بالمجتمعات نحو التقدم و الإزدهار . فالحديث عن دور المدرسة في التنمية يتطلب فهما عميقا للأنواع المختلفة التي يمكن أن تؤثر فيها المدرسة ، بدءا من التعليم الأكاديمي ، مروراً بتطوير المهارات الشخصية و الإحتتماعية ، وصولاً إلى تعزيز قيم الديمقراطية و قيم المواطنة .

فالمدرسة تعتبر أحد أهم الإستثمارات التي يمكن أن تقوم بها الدول من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، فالتعليم الجيد يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الحياة ، زيادة الإنتاجية ، و تقليل الفقر . و عندما يحصل الأفراد على تعليم جيد ، يصبحون أكثر قدرة على الابتكار و المساهمة في نمو الإقتصاد الوطني . فالمدارس تساهم في بناء مجتمعات متقدمة و قادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

بالمعلومات لفترة أطول . و على الطالب أن يختار مكان هادئ للدراسة ، بعيدا عن المشتتات ، مثل التلفاز أو الهواتف الذكية . يجب أن يكون المكان مريحا و مضاء جيدا ، حيث أن ذلك يساهم في زيادة التركيز و الإنتاجية . و لا بد من التذكير كذلك أن الطالب المنظم هو الطالب الناجح . و الطالب الناجح هو من يعرف متى يطلب المساعدة ، و لا يتردد في اللجوء إلى أساتذته أو زملائه عندما يجد صعوبة في فهم مادة معينة . الحوار مع الآخرين يمكن أن يفتح آفاقا جديدة للفهم و يعزز من الثقة بالنفس . وهناك أمور نهملها فتأثر على مسارنا بالسلب دون أن نتنبه لخطورة



الأمر ؛ فالنوم الجيد هو عامل أساسي للتفوق الدراسي ، و النشاط الرياضي ليس مفيدا فقط للجسم بل مفيد للعقل أيضا و التغذية السليمة و المتوازنة لها دور كبير و حاسم في مدى نشاط العقل و حيويته .

بنضاف إلى كل ما سبق التحفيز الذاتي الذي يعد من مفاتيح النجاح . كما أن التفوق الدراسي يتطلب استمرارية في الجهد ، فالصعوبات و العقبات هي جزء من رحلة التعلم . و لكن المثابرة و الإصرار على التقدم رغم الصعوبات هو ما يميز الطالب المتفوق . لا يجب أن يتوقف الطالب عند الفشل ، بل عليه أن يعتبره خطوة نحو التعلم و التحسن . إن التعرض للضغوط المستمرة يمكن أن يؤثر سلبا على الأداء الدراسي ، لذلك من المفيد تخصيص وقت للإسترخاء و ممارسة الهوايات المفضلة ، تقنيات الإسترخاء مثل التأمل و التنفس العميق يمكن أن تساعد في تقليل التوتر و تحسين التركيز .

فالتفوق الدراسي ليس مجرد معدلات و درجات عالية ، بل هو عملية تطوير الذات و بناء المهارات الحياتية التي

التفوق الدراسي هو حلم يراود كل طالب ، و لكنه ليس مجرد حلم بعيد المنال و ليس مجرد مسألة حظ ، بل هو هدف يمكن تحقيقه من خلال العمل الجاد و اتباع استراتيجيات محددة . ففي ظل التحديات التي تواجه الطلاب في مسيرتهم التعليمية ، تتزايد الحاجة إلى فهم العوامل التي تقود إلى النجاح الدراسي . يتطلب التفوق الدراسي الجمع بين التخطيط الجيد ، و إدارة الوقت بفعالية ، و استخدام أساليب التعلم المناسبة .

أول خطوة نحو التفوق الدراسي هي تحديد الأهداف بشكل واضح و دقيق . فالطالب يجب عليه أن يضع أهدافا واقعية و قابلة للقياس . فتحديد

بداية جديدة

الدخول المدرسي هو أكثر من مجرد بداية فصل دراسي ؛ إنه بداية فترة من النمو و التعلم . في هذه الفترة يواجه المتدربين تحديات جديدة ، نذكر من بينها التكيف مع بيئة تعليمية مختلفة ، التعرف على أساتذة جدد ، مقررات جديدة و زملاء جدد . ينضاف إلى كل هذا الضغط الأكاديمي لتحقيق النتائج المشرفة و الضغط الإحتتماعي للتأقلم مع الأقران ، كل هذا يمكن أن يشكل في البداية مصدرا للتوتر و القلق . لكن كل التحديات تتلاشى أمام التخطيط و الانضباط و العزيمة و الإصرار . كما أن التحضير غير الكافي للموسم الدراسي الجديد ، قد يزيد من الصعوبات و يضاعف التحديات .

و يعد الدخول المدرسي فرصة للطلاب لإعادة ضبط أهدافهم الأكاديمية و تطوير مهارات جديدة و استراتيجيات فعالة للتفوق و النجاح . و يشكل الدخول المدرسي فرصة لبناء علاقات جديدة مع الأساتذة و الزملاء ، تساعد على تعزيز الدعم الإحتتماعي و العلمي الذي يحصل عليه المتدربين . بداية العام الدراسي كذلك مناسبة مواتية لإنطلاقة جديدة بنفس جديد ، خاصة إذا استقبلنا السنة الدراسية بتحضير مسبق و استعداد مبكر . كما أن العطل المدرسية هي فرصة كذلك للتأمل و مراجعة ماسبق و لتجديد العزم للمضي قدما نحو مدارج النجاح :

صناعة المستقبل

المدرسة ليست مجرد مكان يتلقى فيه الطلاب المعرفة الأكاديمية ، بل هي مؤسسة محورية في بناء الأجيال و صناعة المستقبل إنها البيئة التي يتشكل فيها الوعي ، و تنمو فيها القدرات و تتكون فيها و تتشكل شخصية الأجيال المستقبلية و فيها يتم تزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة .

فالمدرسة تلعب دورا كبيرا في توجيه الطلاب و مساعدتهم على اكتشاف اهتماماتهم و مواهبهم ، مما يساهم في تحديد مساراتهم المهنية و الأكاديمية المستقبلية . فالمدرسة يجب أن تركز على تعليم مهارات القرن الواحد و العشرين ، مثل التفكير النقدي ، التعاون ، الإتصال ، وحل المشكلات و تدبير الأزمات . فالمدارس تساهم بشكل حاسم في تشكيل مستقبل أكثر إشراقا و استدامة . لهذا فالإستثمار في التعليم و المدارس هو استثمار في صناعة المستقبل و استثمار في مستقبل الأجيال القادمة .

استراتيجيات النجاح

الأهداف يساعد في توجيه الجهود و التركيز على ما هو مهم .

ثاني خطوة هي إدارة الوقت بفعالية ، من خلال وضع جدول زمني يشمل ساعات الدراسة و الراحة و النشاطات الإحتتماعية . و من المهم أن يكون الجدول مرنا بما يكفي للسماح بالتعديلات عند الحاجة ، و لكنه يجب أن يكون دقيقا بما يكفي للحد من التسويف .

من جهة أخرى فمن الأخطاء التي يقع فيها الطلاب هو الإعتماد فقط على الحفظ من أجل النجاح في الإمتحانات . بينما يعتبر الحفظ جزءا من العملية التعليمية ، إلا أن الفهم هو ما يضمن التفوق الحقيقي . فالتعلم النشط يشمل طرح الأسئلة ، و الإخراط في المناقشات و استخدام الخرائط الذهنية .

كما أن تنوع طرق الدراسة يساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل . و يمكن للطلاب استخدام مزيج من القراءة و الإستماع إلى المحاضرات المسجلة ، و المشاركة في مجموعات الدراسة ، و مشاهدة الفيديوهات التعليمية . هذه الطريقة المتنوعة تحفز الدماغ و تعزز من قدرة الطالب على الإحتفاظ

تحليل

قراءة في كتاب « النبوغ المغربي في الأدب العربي » للعلامة الشيخ عبد الله كنون « الجزء الثاني »

في هذا العصر كتاب المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي، كما ألف كتاب الدر المنظوم في مولد النبي المعظم للعلامة أبي العباس أحمد... الخ، ثم اختتم بذكر علوم الحكمة التي راجت في هذا العصر بتراجمهم وأثارهم ومنجزاتهم. (كتاب النبوغ المغربي بتصرف)؛

ثم العصر الرابع، عصر بني مرين: برغم قوة الموحدين وعظم شأنها إلا أنها انتهت بأسرة بغيرها وآل الأمر إلى بني مرين، فشان هذه الدولة كسابقتها أتت من الصحراء طمعا في الحكم وكانت عوامل قيامها كسائر الدول الأخرى، واعتمادها على المهارة وحسن التدبير؛

لكنهم أبانوا عن بسالة في الحرب والجهاد، فهم عرب أصليون عادوا إلى إقرار المذهب المالكي وضمت مجالسهم سائر العلماء والأدباء والفصحاء، فأظهروا العناية بالعلم، وتشهد خزانة القرويين التي أنشأها السلطان أبو عنان على ذلك؛

على غرار العصورين السابقين بعد الحديث عن ظروف الحكم والسياسة ينتقل المؤلف إلى الحديث عن الحركة العلمية التي شابها بعض الفتن في مرحلة الانقلاب، لكنها ما فتئت أن عادت تحظى بعناية الدولة وسياستها، بل إن من رجال الدولة وأعيانها من يجلس إلى طلب العلم ومنهم الأدباء والعلماء ومنهم من يناظر الفقهاء، وازدهرت العلوم الدينية في هذا العصر توسعت توسعا كبيرا؛ فكثرت أصوات الفقهاء، وكثرت مؤلفات الفروع، خاصة بعد مرحلة التضييق في المراحل السابقة ثم سمو مرتبة المشتغلين في الفقه، وقد ساعد على هذا أن رجال الدولة أنفسهم كانوا في خدمة الحركة العلمية أكثر من باقي العلماء، ودليل ذلك ما كان عليه السلطان أبو سعيد عثمان بن يعقوب المنصور من المكانة العلمية، وكذلك أخوه الأمير أبو مالك الذي كانت له اليد الطولى في الأدب وقرض الشعر، بالإضافة إلى بروز الكثير من العلماء الذين برعوا في العلوم الأدبية والكونية والشرعية، كالعلامة الكانوني الذي كان من أئمة الفقه، لا يثق له غبار، وأبي محمد عبد الله الوريجلي أحد صدور الفقهاء، وكان على دراية جيدة بالمذاهب الأربعة، والقائمة طويلة لا يتسع المقام إلى تضمينها في هذا المقال مختصرا؛ أما عن الناحية الأدبية فقد وصلت إلى أعلى مراتبها، إذن فدولة بني مرين عربية صرفة تشجع كل من يعمل على رقي العربية، هذا ما يفسر كثرة النحويين في هذا العصر مثل ابن أجروم وابن المجراد وابن هاني وابن أجيروم والمكودي، وألف اللخمي كتابا فيما تلحن فيه العامة. (كتاب النبوغ المغربي بتصرف).

القرويين وإنشاء جامع ابن يوسف ومدرسة الصابرين بفاس؛ أضف إلى ذلك تصديه للفرية الاستشراقية التي حملها بعض المؤرخين المسيحيين أمثال المستشرق الهولندي رينهيرت دورزي حيث جعل سقوط الأندلس بسبب استيلاء الدولة المرابطية عليها، فأبرز ذروة حضارة الأندلس وخاصة في ميدان العلوم والآداب كانت في عصرهم الذي امتد فيه حكمهم زهاء أربعة قرون، لمع في سماء العلوم نخبة من العلماء في كل التخصصات كالفيلسوف والطبيب ابن باجة المعروف بابن الصائغ وأبي الوليد بن رشد وابن طفيل وأبي بكر بن العربي المعارفي، وعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي، وغيرهم من أعلام الأمة الذين رفعوا لواء العلوم الكونية والشرعية في حين كانت أوربا غارقة في بحر الجهل والوحشية والظلامية؛ (النبوغ المغربي بتصرف)؛

ثم أنتقل إلى العصر الثالث هو عصر الموحدين، فسار على نفس النهج، بدأ بذكر دعوة ابن تومرت الإصلاحية الذي حمل عدة صفات تؤهله إلى ذلك فلم يطمع في الحكم، لذلك وجدت دعوته آذانا صاغية بايعته على الموت، حتى تمكن منه المرابطون وقتلوه، وخلفه عبد المؤمن بن علي، فقامت دولة الموحدين شامخة في مراكش؛ ثم أتى على ذكر الحركة العلمية والأدبية في هذا العصر التي كانت امتدادا لعصر شهد حرية أكبر فأقبل الناس على العلم والتحصيل، واستمر المذهب المالكي حتى مجيء يعقوب المنصور فأحرق مدونة سحنون ونوادير ابن أبي زيد القيرواني والمختصر والتذهيب للبرادعي، لكن في المقابل توسعت العلوم الأخرى في المتعلقة بعلم الحديث والفقه والتصوف والفلسفة وكذلك علم الكلام الذي كان محظورا في الحكم السابق، وقد تم انتشار الفيلسوف ابن رشد من وحدة الخمول، وأنزلوه منزلته اللائقة به، أما العلوم الأدبية لهذا العصر فقد ظهرت عدة آراء نحوية وعدة مدارس منها مدرسة فاس وسبتة ومدرسة طنجة، وظهرت عدة منظومات نحوية كالألفية الجحوية لابن مغط، والمقدمة الجزولية لابن موسى الجزولي، وظهر علماء يحفظون حوشي اللغة، هذا في ميدان النحو، أما في علم العروض فقد لمع ضياء الدين الخرجي صاحب القصيدة الخرجية وأبو الجيش الأنصاري، ثم تشجيع الوشحات والأزجال إذ انقطع إلى أمرائها عدد من الوشاحين يمتدحونهم؛ ونشأت مدرسة جديدة للزجل عرفت باسم عروض البلد وتطورت أهم الأغراض كالحماسة والحرب والمدح والوصف والوصايا والحكم؛ أما في السير والتاريخ فقد وضع

للغزالي، ولم يغادر هذا العصر قبل أن يعرج على قصة المعتمد بن عباد مع ابن تاشفين ولم يلتمس للمعتمد أي عذر لكثرة بكائه أو ما ادعاه؛

كما ذيل هذا العصر بذكر تراجم علماء وفقهاء وقضاة وأدباء، والملاحظ أن هؤلاء العلماء كانوا شاملين لمختلف العلوم تماما



الدكتور حسن الجامعي



مثل علماء الشرق والأندلس، لا يقتصرون على علم واحد مثل ابن مرانة الذي كان على علم بالحساب والفرائض والهندسة؛ وقد ظهرت في هذا العصر عدة علوم من نحو وصرف وشعر وكتابة، وكان أمراء المرابطين أسبق الناس طلبا للعلم والتحصيل، بل حتى النساء منهم شغفن بالأدب والشعر مثل تميمية بنت يوسف بن تاشفين، وزينب بنت إبراهيم؛ ولا أدل على عناية المرابطين بالعلم من عنايتهم بإنشاء المراكز العلمية مثل الاهتمام بجوامع

وقسمه إلى خمسة فصول: الفصل الأول عنوانه الفاتحون الحقيقيون، سرد لنا فيه مراحل فتح المغرب على يد عقبة بن نافع ثم موسى بن نصير ثم طارق بن زياد، وناقش قضية دخول المغاربة في الإسلام وما شابها من إشكاليات، ويدخل الإسلام إلى المغرب ستلج معه ثقافات أخرى ستؤدي إلى حتمية بديهية هي استعراب المغاربة، وكان حسان بن النعمان الغساني من المههدين لها - الثقافة العربية- بإرسال فقهاء وعلماء يعلمون الناس وكذلك فعل موسى بن نصير، وتجدر الإشارة إلى أن شمال إفريقيا كان يعرف مذاهب منشقة وفسادا إداريا وإشاعة الرشاوي، وتسلط الرومان وانقسامات البربر، وفساد العدالة الاجتماعية، وظلم والجور، مما كان مهدا خصبا لانتشار الإسلام، وقبوله كدين متمسك بالعدالة الاجتماعية والرحمة والنظام العام (يرجع في تفصيل أسباب دخول الإسلام للمغرب وشمال إفريقيا بصفة عامة إلى ما ذكره الدكتور سعد زغلول عبد الحميد في كتابه « تاريخ المغرب العربي »)، وبالتالي فلا عبرة لما ذكره المستشرقون حول دواعي الفتوحات الإسلامية التي أجتج الصراع بين الإسلام والنصرانية، وخاصة ما ذكره المستشرق أنتوني نتنج في كتابه « دواعي الفتوحات الإسلامية » وهو يجزم برأيه فقال: (الحمالات - ويقصد الإسلامية الأولى - بعيدة جدا على أن تكون نتيجة لتدبير مقصود هادي، إذ يبدو أنها بدأت فغارات قصد منها أن توجد مخارج جديدة للروح الحربية التي كانت تسود القبائل، والتي حظرت عليها أن تشتبك في معارك أخوية (...)) (الشرف والتسامي بحركة الفتح الإسلامي للدكتور علي محمد الصلابي)؛

ثم ذكر العصر الثاني عصر المرابطين تناول فيه ستة أبواب؛ بدأه بسياسة المرابطين القائمة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سيرا على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم، فالدولة ذات توجه إصلاحي على اعتبار أنها دولة الفقهاء، كان عبدالله بن ياسين قائد هذه الحملة الإصلاحية الذي قام بإعداد المرابطين لتولي الحكم بعد أن كانوا غارقين في المذهبية والطائفية. فجاك حكم يوسف بن تاشفين الذي وجد العدوتين المغرب والأندلس إبان حكمه وعالج عدة إشكاليات وتعلقت به أنظار الناس؛ قام عبد الله كنون في هذا الجزء بدحض التهم الموجهة إلى حكم المرابطين بالدليل؛ فاثبت أنه في حكم المرابطين برغم اعتناء الدولة بالفقه إلا أنها لم تعترض سبيل العلوم الأخرى، كما أورد قصة إحراق كتاب إحياء علوم الدين

الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي جاء بالندارة وكان بشيرا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا؛

وبعد، فللقيام بجولة أدبية علمية في كتاب النبوغ المغربي في الأدب العربي للعلامة الأديب والفقهاء سيدي عبد الله كنون، سوف نتطرق إلى تحديد المصطلح الذي عليه مدار الكتاب، وهو كلمة « أدب » وبسببه قام مؤلفه بتأليف كتابه، حيث أبرز الخصائص الأدبية سواء التاريخية أو النظرية أو الشعرية التي امتاز بها المغرب، ثم نتناول بشيء من الاقتضاب - لما تملبه علينا صفحات هذا المقال - أجزاء الكتاب وتحديد الجزء الأول منه، وإلا فإن دراسة الكتاب وإخراج درره يحتاج إلى دواوين وأسفار؛

فعند الرجوع إلى المعاجم اللغوية والإصطلاحية نجد كلمة الأدب تعود إلى المادة اللغوية (أدب)، و(أدب فلان: أدب)، أي: قام بصناعة مادية، كذلك (فلان: أدب فلان) أي: علمه محاسن الخلق، (ولقن فلان فنون الأدب فلان) أي: قام بمجازاته على الإساءة، و(أدب فلان الدابة) أي: قام بتربيتها وترويضها، وأيضا (تأدب فلان) أي: تعلم الأدب، و(تأدب فلان بأدب القرآن) أي: قام على آدابه بالسيرة على نهجه. ويجب الإشارة إلى أن كل ما ينتج العقل الإنساني من صنوف المعرفة يسمى (أدبا)، و(الأدب) عند المتقدمين يتضمن (البلغه، والصرف، والأشفاق، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقافية، والخط، والإنشاء، والمحاضرات)، وتطلق لفظة (أدب) - على وجه الخصوص - على علوم (الأدب، والتاريخ، والجغرافيا، واللسان، والفلسفة)، أما بالنسبة لأدب البحث والمناظرة؛ فهي مجموعة القواعد التي تعنى في بيان وتنظيم هيئة المناظرة وشروطها. (ينظر تفصيل ما ذكرناه عند تيسير محمد في كتابه «الزيادات في الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية»);

أما تعريف الأدب اصطلاحاً فبعد أحد الألوان التعبيرية والإنسانية حول أفكار الإنسان وعواطفه ومخاوفه، والتي يعبر عنها باستخدام الأساليب الكتابية المتنوعة، والتي تعطي مجالات واسعة للتعبير، وبالتالي فله تعلق بالبلغه، أو الثقافة التي يتم تدوينها تحفظ على هيئة «الأدب» بأشكاله المختلفة (ينظر ما كتبه الدكتور ساهم سلامة عباس، والدكتور سامية مسفر فالح الهاجري، «القيم الخلقية في رسائل ابن المقفع الأدبية»);

في الجزء الأول: قسم المؤلف الكتاب إلى عصور، فتناول في العصر الأول: الفتوح

الدخول المدرسي الجديد بين انتظارات المتدرسين واكراهات الأسر

لم تعد تفصلنا سوى أيام قليلة من الدخول المدرسي الجديد 2024/2025 تحت شعار «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع». وبدأ التفكير والاستعداد للرجوع المدرسي، وكل الأمل أن يكون هذا الموسم أفضل من المواسم السابقة. لقد عرف قطاع التعليم في الآونة الأخيرة تعثرات كثيرة أثرت بشكل ملموس على مسار المنظومة التربوية. واليوم كل الأمل في انطلاقة جيدة ومغايرة لما سبق، يساهم فيها كل الفاعلين داخل المنظومة التربوية. والقطع مع الاختلالات التي عرفتھا المواسم الدراسية السابقة.

المدرسة واكراهات الأسر:

يعتبر الحديث عن التعليم واشكالاته أمر ضروري وحتمي على اعتبار أنه الرافعة الأساسية لنمو ورقي المجتمعات الإنسانية. يساهم بقوة في التنمية البشرية، ويعتبر حق من حقوق الأفراد. في هذا السياق تعتبر المدرسة أداة مهمة للتغيرات الاجتماعية إذ تساهم في تحسين الظروف المعيشية لكلا الجنسين. علاوة على الحد من الفوارق الاجتماعية. لكن الواقع السوسيو اقتصادي والثقافي في بلادنا لا يعكس الصورة الحقيقية لتجليات التعليم. حيث هنالك عدة مشاكل تواجهها الأسر المغربية عند كل دخول مدرسي. نظرا لمجموعة من الاكراهات يمكن تلخيصها على الشكل التالي:

- غياب التواصل بين المدرسة واولياء الأمور وعدم تطبيق مقاربة تشاركية من أجل تنشئة تعليمية سليمة.
- تعدد الكتب والمناهج

الدراسية مما يفرض على بعض الأسر البحث عن بعض الكتب المفقودة والتي لا تتوفر في المكتبات.

- تغيب سياسة الكتاب الموحد الأمر الذي يطرح عدة مشاكل للأسر التي تضطر إلى تغيير الكتب كلما غيرت مقر السكن. حيث نجد اختلاف الكتب من مدرسة إلى أخرى أو من حي إلى آخر.

- اشكالية الاكتظاظ التي تعاني منها الحجرات الدراسية إذ نجد مايفوق 40 تلميذا داخل القسم الأمر الذي يؤثر سلبا على جودة العملية التعليمية.

- الدخول المدرسي الجديد سيبدأ العمل بما يسمى بمدارس الريادة خصوصا في مستوى الأولى اعدادي التي تبنتها وزارة التربية الوطنية والتي تفرض الكتاب الموحد.

- ارتفاع أسعار الكتب والمناهج الدراسية المستوردة مما يضيف مصاريف إضافية للأسر المغربية.

- احيانا يتم تسجيل بعض



الوطنية بريس
شيكي عبد اللطيف

التلاميذ في مؤسسات بعيدة عن مقر اقامتهم الأمر الذي ينتج صعوبة التنقل والمساهمة بشكل من الأشكال في غياب التلاميذ. بعض الممارسات لمجموعة من مؤسسات التعليم الخصوصي. ناهيك على بعض الاكراهات والمشاكل الأخرى.

بعض الحلول المقترحة:

العودة إلى نظام الكتاب الموحد مما يسهل مأمورية اولياء أمور التلاميذ خصوصا أن الفرق بين الكتب المتعددة سوى صورة الغلاف فقط أما المحتوى ينضبط لتوجيهات الوزارة المعنية، بالإضافة إلى توفير المناهج الدراسية والكتب وبأسعار مناسبة لتدخل الأسر المغربية.

بناء مؤسسات تعليمية بمواصفات جديدة بغية الحد من ظاهرة الاكتظاظ، فلا يعقل أن تتم العملية التعليمية بنجاح في ظل وجود مايفوق 40 تلميذا داخل القسم.

إعادة عملية الإصلاح البيداغوجي الذي لم يشهد أي تغيير منذ سنة 2002.

وضع رؤية مستقبلية لإصلاح منظومة في إطار مقاربة تشاركية بين القطاع الوصي وكل الفاعلين داخل الحقل التربوي خصوصا جمعيات اباء وامهات واولياء أمور المتدرسين.

تسوية وضعية العاملين في القطاع التربوي.

تنظيم التعليم الخصوصي من خلال رؤية موحدة مع الحرص على تشديد المراقبة عن كل فعل غير مشروع لأصحاب المؤسسات الخصوصية.

وضع برامج واضحة على المدى البعيد والتجرد من الحلول الترقيعية.

تشير في الأخير على أنه تم القطع مع عملية مليون محفظة. في المقابل سيتم صرف للأسر المعوزة 200 درهم لكل تلميذ بالمستوى الابتدائي والاعدادي، و300 درهم بالنسبة لسلك الثانوي.

أي مناخ تحتاجه المقاولات الشبابية للمساهمة في الاقتصاد المحلي بمكناس؟



الوطنية بريس /
محمد امين الكبيدي

المساعدات المالية أو المنح خاصة (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية).

أرى أنه يجب على المؤسسات المعنية تكثيف الجهود والاهتمام أكثر بالعنصر البشري، فالدعم المالي ليس العائق الوحيد بالمجال بل وفي مرات كثيرة تعتبر المنحة بمثابة

قتل المقاول وطموحه، حيث أن هذا الأخير في غالب الأحيان لا يحتاج لدعم مالي بل للتأطير والتكوين، كما أن الأمر يتطلب نظاما متكاملًا لدعم نشاطه خاصة ما تعلق بالتسهيلات الإدارية والجبائية وظروف العمل.

بالفعل، فالعنصر البشري مهم جدا في مثل هذه الازمات فبإمكانه خلق فرص العمل وعلى المدى البعيد خلق تطور اقتصادي يمكن أن يكون المفتاح الوحيد لتجاوز المشاكل وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

الاقتصادي العام للمدينة وبذلك تقليل البطالة وتحقيق النمو المنشود.

هكذا إذن تمثل المقاولات الشبابية جزءاً مهماً من الحل، لذي فمن الضروري

الاهتمام بهذه الفئة (المقاولين الشباب) وتقديم تسهيلات للقيام بأنشطتهم وتهيئة الظروف المناسبة لهم، خاصة وأن النشاط المقاولاتي محفوف بعدد كبير من المخاطر والصعوبات ويحتاج مناخا اقتصاديا طريا يمكن أن يتوفر بالمدينة.

لقد بدأت الدولة بالفعل منذ مدة في برامج مهمة لدعم المقاولين عبر عدد من البرامج كالقروض و

هنا يظهر كحل مهم لهذه الأزمة، كيف لا والعاصمة الاسماعيلية تتوفر على فئة شابة مهمة، تحاول جاهدة صناعة فرص عمل مهمة من خلال مشاريع صغيرة ومتوسطة مبتكرة تساهم في تطوير المحيط

طالما تخبطت مكناس بدورها من الوباء الاقتصادي العالمي، والذي تأثر به المغرب بصفه عامة، وعانت مدينة مكناس تحديدا من هذا المرض حيث تسبب ذلك في تدهور اقتصادي حاد بفعل طبيعة المدينة والتي

تحكمها مجالات تقليدية كالزراعة و السياحة والأنشطة الاقتصادية الكلاسيكية الأخرى مما يجعلها هشّة أمام مثل هذه الازمات التي يعرفها العالم مؤخرا حيث يجد المكناسيون أنفسهم يواجهون البطالة والعوز وارتفاع الأسعار في كل مرة.

وفي ظل هذه الصعوبات تتزايد أهمية ايجاد حلول مبتكرة لتحقيق استقلال ونمو اقتصادي مستدام للمدينة والجهة ككل. العنصر البشري

لقد بدأت الدولة بالفعل منذ مدة في برامج مهمة لدعم المقاولين عبر عدد من البرامج كالقروض و المساعدات المالية أو المنح خاصة (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية).

رمى بداءه وانسل!

نظام الحكم في الجزائر يستعين بشخص تافه يدعى مهدي غزار يشتغل في قناة تلفزيونية فرنسية لتوجيه كلام ساقط واتهامات خطيرة للمغرب وللشعب المغربي

شارك هذا الشخص عديم التربية وهو صاحب مقهى الشيشة في باريس ضمن حصة يقدمها مدير قناة الجزائر الدولية وهاجم المغرب بأوصاف جد مشينة وقبيحة وأطلق العنان لأكاذيب ممزوجة بتصريحات عنصرية مقبحة للغاية

سيء الذكر الذي يدير حملة عبد المحيد تبون بباريس قدم مغالطات حول موقف المغرب من القضية الفلسطينية وادعى كاذبا وبغباء الحاقده ان المغاربة المتضامنون مع الشعب الفلسطيني يتعرضون للقمع وانه تم منع التظاهر بموجب مرسوم ملكي كان من وراءه المستشار الملكي اندري ازولاي!

نسي الغبي عديم الأخلاق أن الشمس لا يمكن تغطيتها بالغربال فالمغرب ضمن البلدان الأكثر تظاهرا في العالم تضامنا مع الشعب الفلسطيني في حين يتم اعتقال أي جزائري يحاول التظاهر والاحتجاج

كان الأحرى بمن رمى بداءه وانسل أن يتساءل عن اسباب منع التظاهر وغياب اجواء الانفتاح السياسي والإعلامي في الجزائر خصوصا وأنه يقيم ببلد الديمقراطية والحريات!

كان عليه ان يتحدث عن تفاقم الإصابات بمرض فقدان المناعة المكتسبة اي السيدا داخل المجتمع الجزائري والذي دفع الجزائر منذ ايام لاعتماد ممثلة برنامج الامم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز في خطوة تؤكد على خطورة الوضع

لكن من يدور في فلك منظومة العسكر الساقطة لا يمكن أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة ولا بالوطنية الصادقة

ارفض بشدة وادين تصريحات واتهامات هذا الشخص عديم التربية والاخلاق بوق النظام الساقط الفاسد التي وجهها ضد المغاربة واعبر عن تضامني المطلق مع المغرب وأدعو إلى تحريك المسطرة القانونية ضده خصوصا بفرنسا ليكون عبرة لغيره



■ وليد كبير

هل نحن الان نعيش أحداث آخر الزمان؟

وقد قسمها العلماء إلى ثلاثة أقسام، قسم قد تحقق وانقضى، وهو الأزمات البعيدة، وقسم ظهر ولم ينقض بل لا يزال في زيادة، وهذان القسمان خاصان بالعلامات الصغرى. وأما القسم الثالث فخاص بالعلامات العشر الكبرى التي تعقبها الساعة.

فمن العلامات التي تحققت وانقضت، بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار إلى إصبعه السبابة والوسطى. رواه البخاري.

ومنها انشقاق القمر في عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) قال تعالي: اقتربت الساعة وانشق القمر [القمرا]

والقسم الثاني من العلامات الصغرى الذي تحقق ولم ينقض ما أخبر عنه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في أحاديث كثيرة كقوله: (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا كع بن كع) رواه الإمام أحمد في مسنده.



بقلم هيثم عبد الحميد
باحث في مقارنة الأديان

الحمد لله وكفي وسلام علي عباده الذين اصطفى وبعد: كثير من الناس يتساءلون في هذه الأونة هل نحن الآن نعيش أحداث آخر الزمان؟

في البداية نريد أن نوضح أن الله سبحانه وتعالى جعل يوم القيامة من المغيبات الخمس التي لا يعلمها إلا الله، اختص الله تعالى به واستأثره بعلمه، فلم يطلع عليه أحدا من خلقه بما فيهم الأنبياء والمرسلون والملائكة المقربون، حتى أفضل الرسل وهو نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يعلم متى تقوم الساعة، وقد دل على ذلك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

قال تعالي: (إِنَّ إِلَهَهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [القمان: 34].

وقال الله تعالي: (يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا) [الأحزاب: 63].

وعن عبد الله بن عمر (رضي الله تعالى) عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: مفاتيح الغيب خمس: ثم قرأ قول الله تعالي: (إِنَّ إِلَهَهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). رواه البخاري (4627).

والحديث المشهور عن سيدنا جبريل (عليه السلام) وفيه قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لجبريل لما سأله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) رواه مسلم 8.

ولكن هناك علامات وأشراط للساعة صغرى وكبرى ذكرت في القرآن الكريم وفي صحيح السنة،

التحالف انتصار للمسلمين والروم فيغدروم فيجمع للملحمة، فعن جبير بن بغير، عن الهدنة، قال: قال جبير: انطلق بنا إلى ذي مخير، رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتيناه، فسأله جبير عن الهدنة، فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ستصالحون الروم صلحا أمنا، فتغزونهم وهم عدوا من ورائكم، فتبصرون، وتغتمون، وتسلمون، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليبي، فيغضب رجل من المسلمين، فيدفعه، فعند ذلك تغدر الروم، وتجمع للملحمة.

٢— ظهور جبل الذهب بنهر الفرات في العراق.

٣— آخر علامة صغرى وفي نفس الوقت ستكون حلقة وصل للعلامات الكبرى هي: ظهور الإمام المهدي بين الركن والمقام في الكعبة، بعد موت خليفة الحجاز وفتنة أبناء هذا الخليفة علي كرز في باطن الكعبة وعلي الحكم ثم لا يصير لأحد منهم، وعقب الخسف بالبدياء بجيش السفيناني القادم من الشام لغزو بيت الله الحرام ومهاجمة الإمام المهدي. وبعد أن يحكم الإمام المهدي سبع سنين بالعدل ويعم الخير ويفتح بيت المقدس ويصلي خلقه نبي الله تعالي عيسى (عليه السلام) الذي سيقضى علي الدجال.

ثم القسم الثالث: تبدأ العلامات العشر الكبرى ليوم القيامة تتوالى وهي:

- ١— خسف في المشرق.
- ٢— خسف في المغرب.
- ٣— خسف في جزيرة العرب بجيش السفيناني القادم من الشام لغزو بيت الله الحرام.
- ٤— ظهور المسيح الدجال.
- ٥— نزول عيسى ابن مريم (عليه السلام) شرق المنارة البيضاء في دمشق وسيقضى علي الدجال ويقتله بباب لد بفلسطين.
- ٦— خروج يأجوج ومأجوج.
- ٧— الدخان الذي يملاء السماء.
- ٨— طلوع الشمس من مغربها.
- ٩— خروج الدابة.
- ١٠— خروج نار عظيمة تخرج من عدن تحشر الناس إلى محشرهم بأرض الشام، وهي آخر العلامات العظام.

الحرب الدائرة الآن بين المسلمين والروم التي

ستنتهي بصلح مؤقت يعقبه تحالف مع الروم ضد الفرس يعقب هذا التحالف انتصار للمسلمين والروم فيغدروم فيجمع للملحمة، فعن جبير بن بغير، عن الهدنة

ومنها: تضييع الأمانة وإسناد الأمر إلى غير أهله كما هو الآن، ومنها: موت العلماء، وكثرة القتل، وفشو الجهل، وكثرة الفتن والزلازل، ومنها التشبه بالكفار، واستفاضة المال وفشو المنكرات، وظهور الربا والزنا والخمر وخروج المنبرجات، واشتغال الرعاة الحفاة بالتطاول في البنان، ومنها زخرفة المساجد، والكثير والكثير من العلامات الصغرى التي انقضت، ولذلك فإن جل العلامات الصغرى قد تحققت وانقضت ولم يتبقي إلا القليل وهي:

١— الحرب الدائرة الآن بين المسلمين والروم التي ستنتهي بصلح مؤقت يعقبه تحالف مع الروم ضد الفرس يعقب هذا

تصفيات «كان 2025» ..

وليد الركراكي يكشف لأثحة الأسود أمام الغابون

كشف الناخب الوطني وليد الركراكي لأثحة المنتخب المغربي في كرة القدم، لمباراتي الغابون (6 شتنبر) وليسوتو (9 شتنبر)، ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم، المقرر إقامتها بين شهر دجنبر 2025 ويناير 2026.

وعرفت الأثحة، عودة آدم أزنو لاعب بايرن ميونيخ الألماني، والإصرار على استدعاء نايف أكرد لاعب ويستهام الإنجليزي وعزالدين أوناحي لاعب أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رغم غيابهما عن مباراتي فريقيهما برسم الموسم الرياضي 2024-2025. وفي ما يلي قائمة اللاعبين:

■ في حراسة المرمى:

ياسين بونو (الهلال السعودي)، ومنير الكجوي (نهضة بركان)، المهدي بنعبيد (الجيش الملكي)

■ الدفاع:

أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان الفرنسي)، وأشرف داري (الأهلي المصري)، ونايف أكرد (ويستهام الإنجليزي)، ومحمد الشيبني (بيراميدز المصري)، وعبدالكبير عقبار (ديبورتيفو ألافيس الإسباني)، ونصير مزراوي (مانشستر يونايتد)، يونس عبد الحميد (سانت إتيان الفرنسي)، زكرياء الواحدي (جينك البلجيكي)

■ وسط الميدان:

سفيان أمرابط (فيورنتينا الإيطالي)، وأمير ريتشاردسون (فيورنتينا الإيطالي)، وإبراهيم دياز (ريال مدريد الإسباني)، وأسامة تيرغالين (لوهافر الفرنسي)، وعزالدين أوناحي (أولمبيك مارسيليا الفرنسي)، بلال الخنوس (ليستر سيتي الإنجليزي).

■ الهجوم:

حكيم زياش (غلطة سراي التركي)، وإلياس أخوماش (فياريال الإسباني)، وأميين عدلي (بايرليفركوزن لألماني)، وسفيان رحيمي (العين



الإماراتي)، وأيوب الكعبي (أولمبيكوس اليوناني)، ويوسف النصيري (فينربخشة التركي)، وإلياس بنصغير (موناكو الفرنسي)، وعبد الصمد الزلزولي (ريال بيتس الإسباني).

السلامي يكشف طموحات منتخب الأردن

مميز في المراحل الانتقالية والهجمات المرتدة". وتابع: "كانت القدرة على العمل عن كثب مع القيادة والدعم الهائل من الجماهير عوامل رئيسية في منح الأردن العزيمة التي احتاجها لتحقيق هذا الإنجاز الاستثنائي، متجاوزاً التوقعات للوصول إلى النهائي. وقد نجحوا في إقصاء اثنين من المنتخبات الثقيلة، العراق وكوريا الجنوبية، في مراحل خروج المغلوب من البطولة".

وردا عن سؤال حول مجموعة منتخب الأردن بالتصفيات، شدد السلامي "لم يعد هناك فرق صغيرة. أي فريق يمكن أن يشكل تهديداً. كلما زادت الرهانات، زادت أهمية التفاصيل الدقيقة".

وزاد: "يظهر التصنيف الدولي للمنتخبات أن كوريا الجنوبية والعراق هما الفريقان الأكثر احتمالاً لتحقيق أداء جيد في دور المجموعات. ولا ننسى فلسطين، التي ربما تكون الحصان الأسود في التصفيات".

واختتم السلامي حديثه قائلاً: "ينبغي علينا أن ندير حملتنا بشكل جيد، وأنا واثق من أننا سنفعل ذلك؛ لأن لدينا لاعبين موهوبين في فريقنا يتطلعون إلى مواصلة الزخم بعد نهائي كأس آسيا".

علي فرصة العمل معهم في إطار مشروع طموح. كنت على دراية بمنتخب الأردن؛ لأنني كنت أتابع تقدمه تحت قيادة صديقي وزميلي، حسين عموتة".

أوضح السلامي: "كان لقائي مع الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني، حاسماً أيضاً في قراري بالانضمام. لقد كانت كلماته صادقة وواضحة وشفافة. هذا شجعني على قبول العرض وتوقيع العقد لمدة ثلاثة مواسم. والآن، حان وقت العمل".

وعن التأقلم سريعا مع لاعبي الفريق، أفاد السلامي: "قابلت اللاعبين لأول مرة بعد قرعة الدور الثالث من تصفيات كأس العالم. كان اللقاء ممتازاً. استمتعوا جيدا لما قلته، ونحن جميعا مستعدون للبدء في الجولة المقبلة من التصفيات. لدينا جميعا الهدف نفسه، مما سهل علي التأقلم مع هذا الفريق".

وفيما يتعلق بأداء الأردن في كأس أمم آسيا بقطر، أكد مدرب (النشامي) لقد مثلت نجاحا كبيرا لكرة القدم الأردنية. قدم الفريق أداءً مبهراً.

ومن الجدير بالذكر تميز قرار المدرب بتغيير النهج التكتيكي، حيث اعتمد على ثلاثي هجومي

من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وتحدث السلامي عن الأشهر الأولى له في قيادة المنتخب الأردني، حيث استعرض في مقابلة أجراها مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التحديات المقبلة في تصفيات آسيا المونديالية، حيث يستهل مشواره في المجموعة بمواجهة منتخبي الكويت وفلسطين يوم 5 و10 شتنبر المقبل على الترتيب.

وردا عن سؤال بشأن قوله في وقت سابق بأن الوقت هو أكبر عدو له، قال السلامي: "بصفتنا مدربين للمنتخبات الوطنية، نعمل عن كثب مع فرقنا لمدة أسبوع أو أسبوعين فقط في كل مرة".

أضاف المدرب المغربي: "هذا هو الوقت الذي نملكه لتطبيق أسلوب لعبنا. هذه فترة قصيرة نسبياً؛ بالنظر إلى متطلبات السفر وحالة اللاعبين البدنية عند وصولهم إلى المعسكر التدريبي. هذا يعقد عمل المدربين، لأن الجاهزية للمباريات أمر حيوي".

وعن الحافز الذي دفعه إلى تولي مسؤولية تدريب منتخب الأردن، صرح السلامي: "كنت أستعد لتجربة تدريبية خارجية لسنوات عديدة. ثم اتصل بي الاتحاد الأردني لكرة القدم، وعرض



يأمل المغربي جمال السلامي، المدير الفني لمنتخب الأردن لكرة القدم، في قيادة فريقه لتحقيق حلم التأهل لنهائيات كأس العالم 2026 للمرة الأولى في تاريخه. وبلغ المنتخب الأردني، وصيف كأس الأمم الآسيوية 2023، الدور الثالث (الأخير) من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2026، حيث يوجد في المجموعة الثانية برفقة منتخبات كوريا الجنوبية والكويت والعراق وفلسطين وسلطنة عمان.

ويتأهل متصدر ووصيف المجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم، المقرر إقامتها في كل

بقلم: عبد السلام العزوي

Facebook X LinkedIn Pinterest Reddit Messenger



في أول خطاب للملك محمد السادس؛ وهو يعتلي عرش المملكة المغربية لأول مرة في الجمعة 30 يوليوز 1999، أعلن فيه عن خطة استراتيجية واقعية محكمة ومدروسة الابعاد والاهداف، ومستحضرة أيضا المثبتات والصعاب؛ خطة تستشرف مستقبل المملكة، وتضع رؤية ملكية على سكة واضحة المعالم سواء تعلق الأمر بالسياسة الداخلية للمغرب أو بعلاقاته الخارجية.

محمد السادس ملك الثورات الصامتة والاشراقات الجاذبة لمملكة متجددة

مخصصا لوضع استراتيجية استباقية توفر الماء للساكنة كما لري الأراضي الفلاحية من خلال تحلية ماء البحر وربط الاحواض المائية ببعضها البعض تنفيذ العدالة مجالية في المياه. وأيضا ترشيد استعمال الماء والابتكار في توفير المياه من خلال الاستثمار في الكفاءات المغربية المتخصصة في المجال والتشجيع على الاقبال على هذه الصناعة "المائية".

ثانيا؛ الصراع الدائر في الشرق الأوسط، وأساسه الحرب على غزة من طرف إسرائيل المحتلة، حيث اعتبر الملك محمد السادس أن "اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام، بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، يتطلب قطع الطريق على المتطرفين، من أي جهة كانوا". وهي رسالة أمانة واضحة للمتطرفين في منطقة الشرق الأوسط والذين يريدون اشعال المنطقة بأكملها حربا غير منتهية، قد تأتي على الأخضر واليابس، وتدخل العالم في صراع يفقد فيه السلم والأمن الدولي.

رسالة سياسية واضحة في خطاب الملك محمد السادس لإسرائيل التي تطرفت كثيرا في حربها الظالم على قطاع غزة وباقي الأطراف المتدخلة في هذا الصراع الذي امتد لأكثر من سبعين سنة. خطاب اقترح حولا واقعية براجماتية لإنهاء الصراع بين إسرائيل وفلسطين من خلال حل الدولتين وضممان استقلال الدولة الفلسطينية في حدودها التاريخية وعاصمتها القدس الشريف.

هكذا، ينطق الملك محمد السادس في خطبه المهمة التي شكلت على مدى ربع قرن من حكمه للمملكة ثورات صامتة لا تنطق الا بالحفاظ على الاستقرار الداخلي للمغرب والعناية بقضايا الوطن ومصير الأمة المغربية والتفاني في تطوير البلاد والرفع من منسوب عيش المواطن في ظل كرامة محصنة بدولة المؤسسات. وأيضا، لا تنطق خطاب الملك محمد السادس في شق السياسة الخارجية الا بتعزيز وانفتاح المغرب على كل القوى الكبرى في العالم، والدفاع عن تنمية أفريقيا ونهضتها والحفاظ على الاستقرار والسلم والأمن الدولي.

الخصم قبل الصديق ما تشهده بلادنا من حركية اقتصادية وديناميكية بنيوية واصلاحات متجددة في شتى المجالات الاجتماعية والحقوقية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياحية والدبلوماسية والثقافية والفنية، بعد ربع قرن من التخطيط والعمل بدون كلل ولا ملل.

كانت هذه البرامج والخطة تنزلها خطب الملك في المناسبات الوطنية، كأنها ثورات ممتدة لكنها "صامتة وقوية" مقتنعة بفعالها وفعاليتها على أرض الواقع وأثرها الإيجابي على البلاد والعباد. فكانت خطب الملك محمد السادس بقدر قصر مدتها الزمنية بقدر قوة فعاليتها، وأيضا بقدر جذبها للشعب المغربي الذي ينتظرها بشغف كبير متطلعا إلى ما ستحملة من قرارات وتعليمات.

ويمكن اعتبار خطاب

العرش في الذكرى الفضية لاعتلاء جلالته العرش من أقصر الخطب الملكية

بحيث لم يتعدى أدقبة إضافة إلى دقيقتين للنشيد الوطني في مستهل الخطاب وفي ختامه. ركز فيه الملك محمد السادس على قضيتين فقط بالنظر إلى أهميتهما وضرورتهما لاستتباب الأمن والاستقرار في الظرف الراهن الذي تشهد فيه العديد من دول المنطقة العربية والقارة الأفريقية حروبا وصراعات حول السلطة وحول اقتسام الماء أيضا.

أولا؛ إشكالية ندرة المياه في المغرب خلال السبع سنوات الأخيرة التي عرفت فيها البلاد شحا ملحوظا في غيث السماء، ما أثر سلبا على الفرشة المائية، وأحدث خصاصة في تزويد بعض مناطق المملكة بالماء الشروب. وحتى لا ننظر الأسوأ، ونفاجأ بالأخطر، جاء الخطاب الملكي

هذه الاستراتيجية التي ارتكزت على ما راكمه المغرب في عهد الملك الراحل الحسن الثاني الذي وضع أسس سياسة الدولة المغربية ومعالمها الكبرى. يقول الملك محمد السادس في نفس خطابه الأول؛ "إننا نحمد الله على أن أسس سياستنا الداخلية بارزة المعالم؛ واضحة السمات؛ وإن المطلوب هو ترسيخها ودعمها. لذا فنحن متشبهون أعظم ما يكون التشبث بنظام الملكية الدستورية؛ والتعددية الحزبية؛ والليبرالية الاقتصادية؛ وسياسة الجهوية واللامركزية؛ وإقامة دولة الحق والقانون؛ وصيانة حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية؛ وصون الأمن؛ وترسيخ الاستقرار للجميع".

هكذا بين الملك الشاب بشكل واضح خريطة طريق العمل لاستشراف المستقبل وتغيير ملامح المغرب الذي كان لا يزال ضمن بوتقة الدول التي تتطلع للنمو والتطور؛ خريطة ملهمة برامجهما محفزة نحو مغرب متقدم مزدهر ومعاصر لاحق بركب الدول المتقدمة؛

حاصلا طموحه وحلمه المرتكز على الاستراتيجية الواقعية في تدبير الشأن العام والتعامل مع الأزمات، الحالم بروح التنافسية مع الدول الكبرى السبابة الى التقدم والتطور والازدهار.

وهو ما تشهده اليوم المملكة المغربية بعد ربع قرن من العمل الدؤوب والتخطيط والبرامج، والإصلاحات والأوراش الضخمة، والانفتاح الحكيم على مختلف القوى العظمى، وبناء استراتيجيات عملية معها، منطلقها الواقع والثبات، وهدفها الربح المتوازي، والمتساوي، والاحترام، والتقدير المتبادل بين المملكة وهذه الدول المتقدمة سياسيا واقتصاديا. فكان للمغرب ما خطه وبرمجه وما استهدفه من مرامي وأهداف يلمس

كانت محطة تاريخية واستثنائية بكل ما للكلمة من معنى، دشنتها الملك محمد السادس وهو يعتلي عرش المملكة بعد وفاة والده الملك الحسن الثاني الذي بكاه المغاربة بألم شديد وحرقة كبيرة؛ وتآلم لفراقه محبيه والمعجبين بحكمته ودهائه ونصائحه في تدبير شدائد الأزمات الداخلية والخارجية والدولية.

دشن الملك الشاب هذه المحطة التاريخية بحكمة الخبير والعارف لمجريات الأحداث والتوقعات مستلهما من والده ومن تاريخ وحضارة المملكة استراتيجية وتفاعلها مع أخطر الأزمات والوقائع. كانت بالفعل محطة مفصلية في مسار الدولة المغربية التي ناهزت أربعة عشرة قرنا منذ تأسيسها على يد المولى ادريس الأول عام 789 م؛ والتي تعتبر الدولة الإسلامية الثانية المستقلة عن الدولة العباسية بعد الدولة الأموية في الأندلس التي تأسست في العام 756 م؛ وهي تتشع وترسم بكل الألوان والخصوصية والاستثنائية المغربية للعالم أجمع أسلوب انتقال السلطة السلس بطوقسه التاريخية والحضارية المغربية المتفردة المرتكزة على خصوصية البيعة والولاء لسلطين وملوك الدولة المغربية على مر العصور والأزمنة؛ عشية ولوج العالم في الألفية الثالثة وبالتحديد قبل خمسة أشهر فقط من نهاية القرن العشرين.

إذ قال الملك محمد السادس في أول خطاب له "لقد قبض الله لنا أن نترجع على عرش أجدادنا الميامين وفق إرادة والدنا الذي أسند إلينا ولاية عهده، وبناء على مقتضيات الدستور، وطبقا للبيعة التي نترجم بها ممثلو الأمة. فتسلمنا المشعل من يد والدنا، قدس الله روحه لممارسة مسؤولية قيادة البلاد. ونحن بحول الله مصممون العزم على مواصلة مسيرة التطور والنماء لصالح شعبي العزيز. ولفائدة جميع فئات الشعب، ولاسيما الفئات المحرومة التي يستأثر مصيرها باهتمامنا، والتي نوليها عطفنا وحنونا".

هذا هو المنطلق الذي راهن عليه المغرب في عهد الملك محمد السادس الذي اعتبر أكبر تحد هو الجانب الاجتماعي الذي عد صلب اهتمامات

رسالة سياسية واضحة في خطاب الملك محمد السادس لإسرائيل التي تطرفت كثيرا في حربها الظالم على قطاع غزة وباقي الأطراف المتدخلة في هذا الصراع الذي امتد لأكثر من سبعين سنة